حسام الراوي

الذاكرة الجوهرة



Arab Diffusion Company







الذاكرة الجوهرة

مناهل الشفرة الآلية في تطوير القدرات الذهنية



د. حسام الراوي

الذاكرة الجوهرة

مناهل الشفرة الآنية في تطوير القدرات الذهنية



الذاكرة الجوهرة

مناهل الشفرة الآنية في تطوير القدرات الذهنية

د. حسام الراوي

The Memory

By
Dr. Husam EL Rawi



LONDON - BEIRUT
Email: arabdiffusion@hotmail.com
P.o. box: 113/5752 -/Beirut

ISBN: 1 84117 259

First Published in 2000

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

المحتويات

المقدمة ٩

الفصل الأول

التصوير الذهني السينمائي

١ ـ طفلة تحت العجلات ١٥

٢ ـ برنامج التصوير الذهني ١٨

٣ ـ جدول الحروف الرمزية لاعداد الذاكرة الاساسية . . . ٢٠

٤ ـ السر في توصيلات الحروف ٢٢

٥ ـ دور حروف العلة ٢٤

٦ ـ مفاتيح الذاكرة في جناح الاستقبال بالفنادق ٢٩

٧ ـ كيفية الرسم الذهني لحروف واعداد الذاكرة ٣٣

٨ ـ صور الذاكرة الاساسية للاعداد ١ الى ١٠ . . . . ٤٠

٩ ـ صور الذاكرة الاساسية للاعداد ١١ الى ٢٠ . . . . ٥٦

١٠ ـ صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٢١ الى ٣٠ . . . . ٦١
١١ ـ صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٣١ الى ٤٠ . . . . ٦٧
١٢ ـ صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٤١ الى ٥٠ . . . . ٧٢
١٣ ـ صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٥١ الى ٦٠ . . . . ٧٧
١٤ ـ صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٦١ الى ٧٠ . . . . ٨٢
١٥ ـ صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٧١ الى ٨٠ . . . . ٨٧
١٦ ـ صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٨١ الى ٩٠ . . . . ٩١
١٧ ـ صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٩١ الى ١٠٠ . . . ٩٦

الفصل الثاني

نماذج لاساليب الحفظ

١ ـ ارقام الهواتف ١٠٣
٢ ـ ارقام السيارات والحافلات ١٠٨
٣ ـ تطبيقات عملية في اساليب الحفظ باستثمار
برنامج اعداد الذاكرة الاساسية ورموزها الابجدية . . . ١١٣

اهداء

الى والدي ووالدتي

تغمدهما الله برحمته



المقدمة

ها انت وهذا الكتاب بين يديك على موعد مع مفاجآت مذهلة في مضمار الذاكرة تتزود من خلالها بقدرات ذهنية لانظير لها تحقق لك بالتالي ماتتمنى امتلاكه دوما ، الا وهو مهارة حفظ المعلومات والارقام وبراعة التذكر واسترجاع المعلومات المخزونة في ذاكرتك بدون عناء او مشقة .

ومع تعاقب السطور في هذا الكتاب تنكتشف لك مسالك من اسرار الذاكرة ما كانت لتخطر يوما على بالك . مادة هذا الكتاب تجعلك في موقع اجتماعي افضل ، وتنمي في شخصيتك ثقة عالية بالنفس وتمدك بكفاءة دراسية متميزة ، اذ تصبح قادرا ، بعد قراءة هذا الكتاب واتقان تطبيقاته العملية ، على تذكّر الحقائق العلمية والادبية والاسماء والوجوه بسهولة . ولن تقف المعلومات بعد اليوم على طرف لسانك ، ولن ننسى ماتريد تذكره في اوقات الامتحانات والاختبارات المدرسية والجامعية . كما ينطلق لسانك سلسا دون تلكؤ عند القاء المحاضرات

الاكاديمية او المرافعات القانونية او اثناء الندوات الثقافية والادبية والعلمية .

بعدما ترتوي بمادة هذا الكتاب يحتفظ جهاز الذاكرة لديك بحيوية دائمية وقدرة شبابية اذ يصبح قادرا على استرجاع وتذكر المعلومات ولو بعد مرور اعوام على حفظها في الذاكرة .

يتولى هذا الكتاب تفصيل طريقة التطبيق العملي لقواعد برنامج الذاكرة بحسب الصور الاساسية لاعداد الذاكرة . وبهذه الطريقة يستثمر الكتاب اسرار مسالك الذاكرة لكي تعم الفائدة على كل من يطمح الى تزويد ذهنه ببرنامج لحفظ المعلومات وارقام الهواتف والاسماء يوفر عليه عناء الاتكال على الاوراق والاقلام في اللحظات الحرجة في هذه الحالة لن تتوقف عن اجراء نداء هاتفي عاجل بسبب نسيان المفكرة الشخصية ولن يعيقك ضياع دفتر المواعيد عن معرفة مواعيدك الشخصية ولن تصاب بالحرج مخافة نسيان ايام اعياد الميلاد للمقربين اليك . ولن يغيب عن ذاكرتك حتى يوم زواجك ! بل تكون مستعدا للاحتفال بهذا اليوم السعيد متوجها الى بيتك حاملا باقة زهور عطرة لزوجتك مهنئا اياها ، ومهنئا نفسه في ذات الوقت على ما اكتسبه من براعة في فنون الذاكرة .

يمكن مقارنة بنشاط الذاكرة بنشاط العضلات . فالعضلة تتقلص ونتبسط بحسب متطلبات الحركة في جسم الانسان . ومع تواصل الشد والانبساط تحافظ العضلات على لياقتها وتؤدي واجباتها الحركية المناطة بها بصورة جيدة . اما اذا غاب النشاط اليومي للعضلات آنذاك تكسل تلك العضلات وتضمر ويدب الضعف فيها والهوان .

وهذا شأن الذاكرة ايضا . فهي حادة متقدة اذا ما توفرت لها ظروف النشاط الطبيعي . تلك الظروف التي تستثمرها انت اراديا ولاارادايا مثل الحواس ومنها حاستا الابصار والسمع ، علاوة على قوة الملاحظة وحسن الانتباه وكفاءة الربط بين الوقت والمكان . ونذكر من مناهل النشاط

الطبيعي للذاكرة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، واللقاءات العائلية والاجتماعية والتنقل والسفر لمسافات قصيرة او بعيدة بشتى وسائل النقل .

اما الاستثمار الضعيف لظروف وعوامل النشاط الطبيعي للذاكرة فإنه لابد وان يؤدي الى ضعف الذاكرة وتفاقم حالة النسيان وعدم الانتباه لدى الانسان .

وهنا يأتي دور التمارين المنتظمة وبرامج تأهيل الذاكرة بلا مشقة . هذه البرامج تعمل العجائب اذ تمنح الانسان قدرة عجيبة على حفظ واسترجاع المئات من الاسماء المدرجة ضمن عشرات الصفحات . كما ان هذه البرامج تيسر للانسان عملية استيعاب المناهج المدرسية بشكل منقطع النظير .

يرافق ذلك امتلاك الانسان مهارة فائقة على استرجاع المعلومات اثناء الامتحانات بدون جهد يذكر . ولن يتوقف القلم بينما هو ينهال بالمعلومات على اوراق الامتحان . مثل هذه الذاكرة تستحق كل الاعتزاز والزهو والسرور .

لقد اثبت العلم ان من خصائص الانسان انه يمتلك مهارة الابداع الذهني في مخيلته اذ يميل الى تكوين الصورة الذهنية في مخيلته كما انه قادر ايضا على الربط بين تلك الصور اي دمجها مع بعضها البعض .

وما بناء القصور في الهواء او في الخيال الا دليلا جليا على حالة الابداع والتصور الذهني الخارق لدى الانسان . هذه الظاهرة تفسر حالة استغراق الانسان احيانا ، ولبضعة ثوان ، في فترة سرحان او غياب فكري . في هذه الجولة الفكرية يفترق ذهن الانسان عن عالم المادة كي يريح نفسه برسم او تذكر صور من احداث الماضي ، او لقطات من

مشاهد افلام سينمائية جميلة سبق وان استمتع بها ، او ذكريات تحكي جانبا من سنوات طفولته البريئة ومتعة حياة اللامسؤولية .

وتمكن الذاكرة الانسان من بناء الاشكال المصورة في الخيال اذ يحقق بها احلامه وتتيح له تشييد قصور احلامه وتمكنه من امتلاك واستقلال السيارات الفارهة في الخيال بلا مقابل مالي . وتيسر الذاكرة لصاحبها فرصة التلذذ الفكري بما يتعذر عليه توفيره من لذائذ الطعام والفاكهة . يضاف الى ذلك دور الذاكرة في اتاحة متنفس مريح لصاحبها في ما يحب ويكره . فهو تارة يلتقي بحبيبته في الخيال وتارة ينهال بالضرب على اعدائه في مخيلته اذ هذه هي حدود شجاعته .

والبرنامج العربي للذاكرة الاساسية يمثل نمطا فريدا من نوعه في مضمار تلييق نشاط الذاكرة للانسان بما يؤدي يالتالي الى قهر عوامل النسيان ومتاعب البحث عن المعلومات المطلوبة وسط صفحات دفتر الملاحظات . فالعين هنا هي القلم والخيال الذهني هو الورقة . اما الحبر فأنه برنامج الذاكرة الاساسية .

د . حسام الراوي

لندن

الفصل الاول

التصوير الذهني السينمائي



١

طفلة تحت العجلات!

تعال معنا الآن في جولة سريعة مع طفلة صغيرة تعرضت لحادث مروري ، والمطلوب منك ان « ترسم » في مخيلتك مشاهد مصورة بالالوان مستوحاة من النصوص المكتوبة حول هذا الحادث .

ها انت تقرأ مايلي : انطلقت الأم مسرعة بلا وعي لرؤية ابنتها الصغيرة التي ارقدت في جناح الطوارئ بالمستشفى القريب من منزلهم بعد ان اخبرتها ادارة المدرسة هاتفيا عن الحادث المروري الذي تعرضت له ابنتها اذ تعرضت لحادث دهس بسيارة النقل الخاصة بطلاب المدرسة . ولم يدخل الاطمئنان الى قلب الام الا بعدما احتضنت طفلتها وهي راقدة في سريرها وتأكدت من سلامتها .

حاول ان «ترى» الآن احداث هذه القصة في ذهنك على شكل مشاهد مصورة في مخيلتك بالالوان : مشهد مصور للام وهي تفاجأ هاتفيا بخبر الدهس الذي تعرضت له ابنتها ، كيف بدا وجهها ممتقعا ، كيف تصرفت بذهول وتركت المنزل مسرعة بلا وعي ، شعرها ينقصه التصفيف ، ملابسها عادية ولربما ملابس منزلية ، اكتفت بأخذ حقيبة النقود او ربما لم تفعل ، استقلت سيارة اجرة او ان ابن جارتها اقلها بسيارته الى المستشفى ، كيف كان الهلع باديا عليها ، ثم الطريقة التي استقبلها بها الاطباء بصداريهم البيضاء وكيف ان طفلتها تحيط بها ملائكة الرحمة ، ومظهرها لحظة احتضنت طفلتها .

الرسم الخيالي في ذهنك . . . سيارة

نتحدث في مايلي عن قدرة العقل البشري في ربط الصور الذهنية الخيالية الواحدة بالاخرى مثلما هو الحال في تتابع الاحداث ضمن لقطات المشاهد السينمائية . خذ سيارتك او سيارة العائلة على سبيل المثال . تطلع اليها بإمعان ، ثم اغلق عينيك وحاول ان تراها في ذهنك . ذهنك الآن مشغول في رسم صورة السيارة ، وها انت تراها في مخيلتك ، تنظر الى لونها ، مقدّمها ، مؤخّرها ، مصابيحها ، وها انت تتطلع بذهنك لابعينيك الى ما في داخلها ، تنظر الى مقود السيارة والى نوافذها . ويأتي الآن دور الصور الذهنية المتتابعة . انت ترى نفسك متوجها الى السيارة ، تفتح بابها وتجلس وراء مقودها وتهم بإدارة مفتاح التشغيل . ثم يأتي دور المشاهد الأخرى ، وها هي والدتك او زوجتك تجلس في المقعد المجاور لك . كما ترى شقيقك الصغير و شقيقتك واولادك وهم يجلسون في المقعد الخلفي . ولربما انت ترى اولادك او زملائك في

الجامعة او العمل على وشك الجلوس في المقعد الخلفي للسيارة . يلي ذلك مشهد انطلاق السيارة بكم عبر شوارع القرية او المدينة التي تقطن فيها . هكذا يبدو في مخيلتك مسلسل الربط بين الصور المرسومة في الذهن . انت نجحت في عملية التصوير الذهني لسيارة العائلة ونجحت في تصوير الشخصيات الذهنية لافراد اسرتك وغيرهم وتمكنت من ادخالهم في السيارة ثم انطلقت بهم ذهنيا في وسط شوارع المدينة

المائدة العجيبة

نأخذ مثلا آخر لتوضيح طريقة الدمج الذهني للصور الخيالية فالممتع هنا انك لاتحتاج الى الاوراق والاقلام لكي ترسم الصور الخيالية في ذهنك .

خذ مائدة الطعام علي سبيل المثال . حاول ان ترى مائدة الطعام كما هي قبل حلول وجبة الغذاء او العشاء . المائدة خاوية لايعلوها قدح ولاصحن . باشر الآن باضافة صور ذهنية متتابعة بات لها موقع على سطح مائدة الطعام . ها هي شقيقتك مثلا او والدتك تضع الصحون النظيفة والسكاكين والشوكات والملاعق كل امام مقعد من مقاعد الجلوس حول مائدة الطعام تحسب عدد افراد العائلة . ثم انت ترى بعد ذلك اصناف الطعام تجد طريقها الى وسط المائدة ، من اطباق الرز والمرق والمقليات والمشويات واطباق المخللات والسلطة ، واقداح الماء واللبن . وها انت ترى والدك ووالدتك واشقائك وشقيقاتك مجتمعين سوية حول مائدة الطعام منهمكين بتناول وجبة لذيذة شهية . كما يمكنك مواصلة رسم الصور الخيالية برفع صحون الطعام واستبدالها بوجبة لاحقة وهي وجبة الفاكهة والحلوى يليها ارتشاف اكواب الشاي والقهوة .

٢

برنامج التصوير الذهني

على ضوء ماتقدم من امثلة تبرز اهمية برنامج التصوير الذهني هذا في العصر الحديث اذ اصبحت هناك حاجة ملحة الى وسائل جديدة ومتطورة يمكن ان يستثمرها الانسان للارتقاء بمستوى ذاكرته الى درجات عالية من التفوق والابداع في اطار الاداء الذهني المتميز . ومثلما ان جهاز الكمبيوتر يمثل معجزة تكتولوجيا العصر الحديث ويعتمد في معالجة المعلومات وعرض الرسوم والبيانات على لغته الرقمية المتألفة من العددين : الصفر والواحد ، كذلك يعتمد برنامج الذاكرة هنا في هذا الكتاب على رسوم الاعداد الاساسية للذاكرة وصولا الى تحويل آلاف الاعداد الرقمية الى صور ذهنية خيالية فريدة من نوعها تكون بمثابة مستودعات تصلح تماما لخزن اعداد هائلة من المعلومات مع امكانية اعادة استذكارها بسهولة

دون عناء بعيدا عن متاهات النسيان .

لكي تتحقق لك الفائدة المرجوة وتحوز على النجاح المطلوب في امتلاك مفاتيح الذاكرة المتميزة التي طالما تقت الى الحصول عليها يجب ان تستوعب اولا وتحفظ من ثم عن ظهر قلب جدول الحروف العربية الرمزية للاعداد من الصفر الى التسعة . اذ ان لكل عدد من هذه الاعداد هوية صوتية ، ولكل هوية صوتية رمز شكلي يأخذ شكل احد حروف الابجدية العربية المعروفة . لكل عدد اذا هوية ابجدية رمزية .

وتلاحظ في تفاصيل الجدول التالي انه لم يرد ذكر للحروف : ا ، و ، ي . يرجع ذلك الى كونها حروف علة . وحروف العلة لاتمتلك في هذا البرنامج هوية رقمية .

الا ان اهميتها تكمن في ضرورة استعمالها لتحريك حروف الذاكرة الاساسية واعطائها الحرية الكاملة لتأليف واشتقاق الكلمات المناسبة التى يسهل علي العقل تحويلها الى صورة ذهنية خيالية ملائمة لبرنامج الذاكرة .

٣

الحروف الرمزية لاعداد الذاكرة الاساسية

تذكر دائما ان حروف الابجدية العربية :ا ،و ،ي بالاضافة الى حرف الهمزة (ء) لاتمتلك هوية رقمية خاصة بها وبما ان عدد الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا لذا يتبقى لنا خمسة وعشرون حرفا وتكون الهوية الابجدية للاعداد من الصفر الى التسعة على الشكل التالي :

جدول الحروف الرمزية لاعداد الذاكرة الاساسية

العدد	رمزه الشكلي بالحروف العربية	رمزه الصوتي
واحد	ت ،د ،ذ	تاء ،دال ،ذال
اثنان	ح ،ن	حاء ،نون

العدد	رمزه الشكلي بالحروف العربية	رمزه الصوتي
ثلاثة	ث ،م	ثاء ،ميم
اربعة	ر ،ع ،غ	راء ،عين ،غين
خمسة	ل ،ه	ل ،هاء
ستة	ج ،ش	جيم ،شين
سبعة	خ ،ق ،ك	خاء ،قاف ،كاف
ثمانية	ض ،ظ ،ف	ضاد ،ظاء ،فاء
تسعة	ب ،ط	باء ،طاء
صفر	ز ،س ،ص	زاء ،سين ،صاد

٤

السر في توصيلات الحروف

توصيل الحروف لتركيب الكلمات المناسبة لبرنامج الذاكرة اولوية واهمية الاختيار ، وبقدر الامكان ، لكلمات المسميات الملموسة على ضوء ما تقدم يمكنك لصق الحروف مع بعضها ، اي الجمع بينها لتأليف ما شئت من كلمات ، لاسيما الكلمات التي تمتلك هوية ذهنية مصورة (المسميات الملموسة) . لنضرب لك مثلا . انت عندما تقرأ الكلمة «دواء» ترتسم في ذهنك فورا صورة ذهنية لشكل دواء ما ربما على هيئة علبة حبوب او قنينة دواء سائل . فالدواء من المسميات ، وهذا يسري على مسميات اخرى مثل فاكهة البرتفال والموز والعنب ، او الحيوانات مثل الجمل والفيل او الماء والشجر والجبل والسيارة والطيارة والسفينة .

بينما يتعذر عليك رسم صورة ذهنية لكلمات تشير الى مسميات وجدانية غير ملموسة ، مثل : احاسيس ورغبات وخوف

وتهور وغضب . بهذه الطريقة ، طريقة لصق وتوصيل الحروف يمكنك تحويل الارقام الى حروف وكلمات او تحويل الحروف والكلمات الى ارقام .

٥

دور حروف العلة

وهنا يأتي الدور الحيوي لحروف العلة وهي الالف والواو والياء . إذ ان هذه الحروف هي العامل المحرك لعملية اشتقاق الكلمات الجيدة كما انها تسهم في اضفاء حلاوة النطق على تلك الكلمات .

ولكن دور حروف العلة قد لايؤدي الغرض المطلوب في بعض الاحيان . اذ يتعذر الحصول على كلمات مناسبة على الرغم من استثمار حروف العلة في توصيل حروف الذاكرة الاساسية . وهذا يبدو جليا في التوصيلات الحرفية : خاج ، خوج ، خيج ، قاج ، قوج ، قيج ، كاج ، كوج ، كيج . بيد ان عملية الاشتقاق هذا حققت لنا هدفنا وهو الحصول على كلمة مناسبة لرسم الصورة الذهنية للعدد ٦٧ مثلاً ، وهي الكلمة : قش .

الابجدية العربية

نظرا الى أن عملية حفظ الارقام في الذاكرة هي الاصعب كما هو الحال في حفظ ارقام الهواتف والسيارات ، نجد في هذه الطريقة ، طريقة تحويل الارقام الى حروف ، متنفسا لجهاز الذاكرة وراحة له . إذ يتسنّى لجهاز الذاكرة استيعاب المئات من ارقام الهواتف بكل سهولة على هيئة شفرة ذهنية ذات رموز مصورة . كما تتيسر هنا مهمة استرجاع وتذكّر ارقام الهواتف هذه بتحويل الشفرة المصورة الى هويتها الرقمية في باطن الذاكرة عند الحاجة . وهذا ما لاتوفره اساليب اخرى خاصة بتقوية الذاكرة . وتجد عرضا دقيقا لكيفية حفظ الارقام الكبيرة مثل ارقام الهواتف في موضع آخر .

حتى تتوضح لك تفاصيل عملية تكوين الهويات المصورة للاعداد ، نأخذ الرقم البسيط ٦٧ على سبيل المثال .

يتألف هذا الرقم من جزئين هما العدد ٧ ثم العدد ٦ ، فإذا اردت تحويل هذا الرقم الى كلمة تمتلك صورة ذهنية يسهل حفظها ويتيسر تذكرها ، ما عليك سوى الرجوع الى جدول الحروف الرمزية لأعداد الذاكرة الاساسية ، الذي لابد وان نكون استوعبته في ذاكرتك . فالعدد ٧ تمثله الحروف : (خ) و (ق) و (ك) والعدد ٦ يمثله الحرفان : (ج) و (ش) .

باشر الآن باستبدال العددين ٧ و ٦ بحروفهما الرمزية الخاصة بهما لكي تشتق الكلمة المناسبة للتصوير الذهني والتي تستحق ان تكون الهوية الرمزية المصورة لهذا العدد . لاحظ تفاصيل اشتقاق الكلمة المناسبة هنا في ملحق اشتقاقات الكلمات المناسبة لاعداد الذاكرة الاساسية . نشارك هنا سوية في عملية توصيل الحروف

الرمزية للعددين ٧ و ٦ ، وستلاحظ امكانية بناء وتأليف عدة اشكال من الكلمات التي لايحمل البعض منها اي معنى لغوي .

خذ الحرف خ اولا وصله بالحرف ج : خج ، ثم خذ الحرف خ وصله بالحرف ش : خش . ثم خذ الحرف ق وصله بالحرف ج : قج . وفقا لطريقة التوصيل هذه يمكن الحصول بالتتابع على الاشتقاقات التالية : خج ، خش ، قج ، قش ، كج ، كش . يبدو لك لأول وهلة ان هذا المزيج من الحروف قدم لك كلمة واحدة مقبولة وهي كلمة : قش . اما بقية التوصيلات فتفتقر الى معاني ذهنية تناسب مقاييس برنامج الذاكرة .

تل «القش»

الكلمة «قش» تعطينا معنى كاملا من دون اللجوء الى استعمال حروف العلة . كلمة قش ، اذا ، تفي بالغرض . وبامكاننا تحويل هذه الكلمة الى فكرة ذهنية مصورة ترمز للرقم ٦٧ فقط . فالهوية الرمزية المصورة للعدد ٦٧ هي الصورة الذهنية للكلمة قش . فمن اليسير علينا ان نتذكر الرقم ٦٧ اذا ما استبدلنا هذا الرقم بهويته المصورة على هيئة كومة من القش تبدو مثل تل صغير يرتفع امام باب دارنا الذي يحمل هذا الرقم . يجب علينا ان نضخم الصورة الذهنية لكومة القش لكي نراها كبيرة في مخيلتنا ، وكأن الكومة من هول ضخامتها قد سدت مدخل الباب الرئيسي لدارنا . ونرى في اذهاننا ان تل القش هذا يعرقل حركة الداخلين والخارجين من الدار . ولكي نقوي ذاكرتنا اكثر فاكثر حتى لا ننسى هذا الرقم يمكننا ان نتخيل انفسنا وقد غطست اجسامنا في تل القش بينما كنا نهم بفتح باب الدار . كما تترسخ صورة الذاكرة هذه لو اضفنا الي تفاصيل الصورة الذهنية ان بعضا من آثار القش

دخل في انوفنا وافواهنا وعلق في شعرنا . وبالتالي يرى الناظر الينا صورة غريبة تثير الانتباه وتبعث على الضحك والابتسام . بهذه الطريقة تتركز الصورة الذهنية في الذاكرة ، وهكذا يتسنى لنا ان نتذكر ما يصعب علينا حفظه من ارقام طويلة ومعقدة .

الدار رقم ٦٧

قد يكون الرقم ٦٧ واحدا من بين مجموعة ارقام لدور عديدة تقع ضمن دائرة توزيع الطرود والرسائل البريدية . إذ يستعين ساعي البريد بالهوية المصورة للرقم ٦٧ ، وهي تل القش لكي يتذكر بسهولة موقع هذا الدار . كما ان بإمكان ساعي البريد الربط بين هوية صاحب الدار ورقم داره ، ينم هذا بالرسم الخيالي لصاحب الدار وهو جالس على تل القش .

تتيح هذه الطريقة لساعي البريد مطابقة رقم الدار لهوية ساكنه كما هو مدون على الطرد البريدي . ويتولى سعاة البريد مهمات توزيع الطرود البريدية كل ضمن التقسيم الاداري المناط به في المدن والارياف . والملفت للنظر هنا ان ساعي البريد يتمتع بذاكرة قوية في مجال عمله ، لاسيما سرعته في توزيع الطرود البريدية وممارسته الطويلة في هذا العمل والمامه الواسع بمواقع الدور وارقامها ضمن دائرته البريدية . وهكذا نرى ان ساعي البريد تقوده قدماه بصورة تلقائية ، من دون ان يشعر ، لتسليم الطرود البريدية ، بدون بحث او عناء ، الى ساكني تلك الدور بحسب ارقامها وعناوينها البريدية المثبتة . هذه الممارسة التلقائية «الاوتوماتيكية» جاءت نتيجة لرسوخ وانطباع المعلومات البريدية لعناوين الدور وهويات ساكنيها في ذهنه على شكل خريطة ذهنية مصورة واضحة المعالم لايحملها في يده او في جيبه ، ولكنه يحملها في ذهنه .

هذا النموذج ، نموذج ساعي البريد الذكي ذو الذاكرة الذهنية الرائعة ، يقابله نموذج آخر تشكل فكرته الحجر الاساس لبرنامج الذاكرة الذي تتطلع انت الى امتلاك مفاتيحة واستثماره في كافة نشاطاتك اليومية .

٦

مفاتيح الذاكرة في جناح الاستقبال بالفنادق

انت ولابد وان رقدت في احد الفنادق ، في يوم من الايام ، اثناء رحلة سياحية او رحلة عمل ولربما في فنادق البلد الذي تقطن فيه . ولابد انك لاحظت انه عندما تدخل قاعة الاستقبال الخاصة بالفندق يرحب بك المضيف . وسواء كنت حجزت غرفة منامك مسبقا او اكملت اجراءات الحجز في يوم وصولك ، فإن المضيف يزودك بمفتاح غرفتك بعد التثبت من اسمك ومطابقته لرقم الحجز الخاص بك .

الملاحظة الاولى

انتبه الى هذه النقطة . الم يلفت انتباهك حركة المضيف وما قام به لحظة التقط مفتاح غرفتك من موضعه ؟ ثم الم تلحظ اين يضع مفتاح غرفتك عندما تسلمه اياه كلما غادرت مبنى الفندق ؟

لو كنت منتبها لرأيت ان المضيف يتولى عملية تسليم او استلام مفتاح غرفتك بصورة آلية متكررة . إذ تمتد يداه مباشرة الى الصندوق او الموقع المرقم المخصص لمفتاح غرفتك ، والذي يطابق رقمه رقم غرفتك . والمضيف يمارس هذه العملية الروتينية حتى من دون ان يستعين بعينيه للتأكد من رقم الصندوق او الموقع المخصص لمفتاح غرفتك . ما يحصل في هذه الحالة هو عملية ربط ومطابقة بين الرقمين ، اي رقم غرفتك من جهة ورقم الموقع الذي يجب ان يستقر فيها مفتاح غرفتك . ولولا هذه الطريقة الذكية لعمّت الفوضى في خدمات الفنادق .

الملاحظة الثانية

انت ولابد انتبهت الى مزايا خدمة فندقية اخرى . الم تنتبه الى الاسلوب الذي يمارسه المضيف المسؤول الذي يتولى استلام المعاطف والحقائب الخاصة بنزلاء الفندق وضيوفهم ؟

ان ذاك المضيف يأخذ اقصى درجات العناية لحفظ تلك المعاطف والحقائب في قاعة واسعة فيها صناديق او مواقع يحمل كل موقع فيها رقما خاصا به يدل عليه . فإذا ما اردت الجلوس مع ضيف لك في قاعة الاستقبال بالفندق ورغبت بإيداع معطفك ومعطف ضيفك لدى ادارة الفندق تتوجه عادة الى المضيف المسؤول . ويقوم هذا المضيف باستلام معطفيكما ويزودك بوصل يحمل هوية رقمية . ولنقل ان ذاك الوصل يحمل الرقم ٩ على سبيل المثال . في هذه الحالة يأخذ المضيف المعطفين ويحفظهما في الموقع الذي يحمل الرقم ٩ في قاعة حفظ المعاطف والحقائب . وبهذه الطريقة يتعرف المضيف على المئات من المعاطف والحقائب بفضل الهوية الرقمية لكل امانة شخصية محفوظة في تلك القاعة .

إذ انك عندما تبرز الوصل المرقم للموضف يتسنى له التعرف بسهولة على موقع معطفيكما ، وبالتالي يعيدهما اليكما خلال ثوان معدودة . وعلي هذا المبدأ يرتكز برنامج الذاكرة الاساسية في هذا الكتاب .

الوصل المرقم هو حلقة الوصل ومفتاح الذاكرة في عملية حفظ الامانات بالفنادق . فأذا ما ضاع الوصل المرقم تعذر علي المضيف التعرف على المعاطف او الحقائب المحفوظة في الموقع الذي يحمل الهوية الرقمية للوصل الضائع . في هذه الحالة تضطر انت وضيفك الى دخول تلك القاعة للتعرف علي معطفيكما من بين مئات الامانات المحفوظة هناك .

في عقلك . . مضيّف !

على ضوء ماتقدم من شروحات يمكن ارساء المنهج العربي المبتكر لبرنامج الذاكرة الاساسية . ويتيح لك هذا البرنامج فرصة ذهبية رائعة لتقوية ذاكرتك مقابل بذل جهد متواضع جدا ، ابرز فقراته حفظ الهوية الرقمية للاعداد من الصفر الى التسعة . وهذا لايستغرق اكثر من نصف ساعة استذكار .

المضيف هو عقلك

وقاعة حفظ الامانات هي ذاكرتك والامانات هي المعلومات الجديدة التي تريد حفظها واسترجاعها

والمواقع المرقمة هي اعداد الذاكرة الاساسية

والوصولات المرقمة هي الشفرة الرمزية للصور الذهنية لاعداد الذاكرة الاساسية فإذا ما كانت قاعة الذاكرة مزودة بالصور الذهنية (الصناديق او المواقع) ذات الترقيم المطابق لأعداد الذاكرة الاساسية

(الوصولات المرقمة) ، تتم آنذاك الفائدة ويتعرف كل شخص على صناديق او مواقع المعاطف و الحقائب (اي ملفات المعلومات الجديدة المتنوعة)

الخطوة الاولى

الخطوة الاولى نحو تأسيس قاعة الذاكرة ذات الصناديق المرقمة المخصصة لحفظ المعلومات تقتضي حفظ الرموز او الهويات الابجدية الصوتية لاعداد الذاكرة الاساسية عن ظهر قلب ، كما هو موضح في الجدول رقم (١) . وكلما حرصت على استيعاب فكرة الهويات الرقمية الرمزية لحروف الابجدية العربية ، ازداد لديك عدد صناديق الذاكرة لاستيعاب آلاف المعلومات لقاء جهد بسيط جدا . وهذا بدوره يؤدي الى تحقيق الى امتلاك ذاكرة ذات كفاءة متقدة تتيح لك فرصة حفظ المعلومات الدراسية المهمة وغيرها في شتى مجالات الاختصاص بصورة دقيقة جدا ، مما يلغي بالتالى احتمالات النسيان الى حد كبير .

٧

كيفية الرسم الذهني لحروف وأعداد الذاكرة

الرقم ٦٧ وهويته المصورة «كومة القش»ارجع الى الفكرة الذهنية المصورة للعدد ٦٧ ، والتي رسمناها على هيئة تل من القش امام مدخل دار يحمل الرقم ٦٧ . فالرقم ٦٧ هو الوصل المرقم الذي يستدل به المضيف على الصندوق او الموقع الذي حفظ فيه معطفك على سبيل المثال . ذاك الصندوق او الموقع يحمل ايضا الرقم ٦٧ ولكن على هيئته الذهنية المصورة ، اي على هيئة تل القش امام مدخل الدار . فأنت عندما تريد ان تتذكر رقم ذلك الدار تبادر اولا الى استرجاع الصورة الذهنية لتل القش . وهنا تتذكر بسهولة الكلمة «قش» . ثم تراجع في ذهنك جدول الهويات الرقمية لحروف الابجدية العربية لكي تحول الكلمة قش الي هويتها الرقمية وهي العدد ٦٧ ، وهذا ما نريد معرفته .

ربط المعلومات مع الصور الاساسية لاعداد الذاكرة

الدجاجة وكومة القش على ضوء ماتقدم نباشر بعملية بناء صناديق الذاكرة في الدماغ . وهي عملية دقيقة تتضمن فقراتها اولا اختيار الكلمة الرمزية لكل عدد ابتداء من الصفر . يلي ذلك رسم الصورة الذهنية لتلك الكلمة . والصورة الذهنية هذه تمثل واحدا من صناديق الذاكرة التي نستخدمها فيما بعد لحفظ المعلومات المهمة . وكل صندوق يستوعب معلومة واحدة فقط . إذا ان بامكاننا استعمال الصندوق رقم ٦٧ لحفظ معلومة وقتية مهمة فيه . لنفترض ان جارك يسكن في دار تحمل الرقم ٦٧ ، وبينما انت تهم بمغادرة دارك مسرعا اقبلت عليك زرجة جارك تحييك وتطلب منك ، بسبب مرض زوجها وتعذر خروجه ، ان تشتري لهم ، في طريق عودتك ، دجاجة مذبوحة . فإذا انت لم تكن ملما ببرنامج الذاكرة وفوائده قد تنسى ما طلبته منك زوجة جارك . اما إذا كنت مستعدا لطوارئ الذاكرة مثل طلب زوجة جارك فإنك تضع صورة ذهنية لدجاجة مذبوجة كبيرة الحجم جدا وهي تستقر على قمة تل القش الذي يكاد يعرقل حركة الدخول والخروج عبر بوابة الدار لجارك . كما تقوم وانت تسرع الخطى للوصول الى مكتب عملك برسم صورة ذهنية اخرى تظهر فيها كأنك تسوق سيارتك عند العودة وانك عندما تصل الى موقع سوق اللحوم ترى تلا من القش يسد الطريق عليك ، بينما اعتلى قمة ذلك التل دجاجة مذبوحة كبيرة الحجم . عملية رسم هذه الصور الذهنية لن تأخذ منك وقتا طويلا بل هذ مجرد ثوان وتكون الدجاجة محفوظة في صندوق الذاكرة ٦٧ . وانت في طريق عودتك لابد ان يغمرك سرور كبير وترتسم على شفتيك علامات الفرح والدهشة في آن واحد . ها انت ترى بوضوح تل القش الوهمي يقطع عليك طريق عودتك ،

وفي تلك اللحظات تتذكر رجاء زوجة جارك وتشتري لها ماطلبت . هذا نموذج بسيط من بين مجموعة نماذج لتطبيقات عملية اخرى يمكن ان يوفرها لك برنامج الذاكرة الاساسية اثناء نشاطاتك الذهنية اليومية .

القلب النابض

نحن ذكرنا ان قاعة الذاكرة في الدماغ يمكن ان تستوعب الآلاف من الصناديق المرقمة ، وهي صناديق حفظ المعلومات . كما ذكرنا ان لكل صندوق رقم سري وان لكل رقم سري صورة ذهنية واحدة . من هنا تبرز اهمية حفظ الهوية الرقمية لحروف الابجدية العربية مثلما هي اهمية حفظ عمليات جدول الضرب اثناء المرحلة الدراسية الابتدائية . آباؤنا ومدرسونا كانوا يؤكدون علينا ضرورة حفظ عمليات جدول الضرب عن ظهر قلب . إذ ان تحقيق هذا الهدف يمنح الطفل ثقة عالية بقدراته ويضعه على اعتاب المثابرة الجادة والتفوق . إن جدول الهوية الرقمية لحروف الابجدية هو بمثابة التيار الكهربائي الذي يمنح الحياة لبرنامج الذاكرة هذا . وإذا ماانقطع هذا التيار تعطل نشاط هذا البرنامج . لذا فأن جدول الهويات الرقمية لحروف الابجدية يعتبر القلب النابض لبرنامج الذاكرة .

وهذا مايجعلنا نؤكد على اهمية حفظ جدول الهوية الرقمية لحروف الابجدية العربية . اذ ان هذا الجدول هو الذي يساعدك على اختيار الكلمات المناسبة لصور الذاكرة للاعداد عموما مهما كانت كبيرة . فالكلمة الرمزية للعدد ٤٩ ٥٧١ هي كلمة «برتقال» ، والصورة الذهنية لهذه الكلمة تكون على هيئة شجرة برتقال مثمرة تزدان اغصانها بثمار البرتقال ذات اللون الاصفر الزاهي . وكما

تلاحظ انه على الرغم من صعوبة استذكار هذا العدد فإنه من اليسير عليك ان تتذكر الكلمة «برتقال» !! وتبقى هناك نقطة مهمة جدا مفادها ان الصندوق الواحد يتسع لحفظ معلومة واحدة فقط . وعلى هذا الاساس تسهل عليك عملية الاستذكار ، إن اردت ان تتذكر معلومة معينة . الصورة الذهنية لتل القش مثلا هي بمثابة الصندوق والرقم ٦٧ يمثل الهوية الرقمية لصورة تل القش ، اما الدجاجة المذبوحة فهي المعلومة التي حرصت انت على حفظها في قاعة الذاكرة .

راجع جدول الصور الذهنية المناسبة لاعداد الذاكرة الاساسية من العدد صفر الى العدد مئة .

النسيان عدو الابداع

لو اختليت الى نفسك في مكان مغلق وحاولت ان تتذكر ما مر بك من احداث ، قديمة وحديثة ، ستدرك ما تعاني منه من قصور في الذاكرة . وتشاركك في هذه المشكلة نسبة عالية من عامة الناس . ذلك ان منهم من لايتذكر بمن التقى من اقرباء او اصدقاء قبل بضعة اسابيع او حتى قبل بضعة ايام . وهناك من تعجز ذاكرته عن استرجاع اسم من اسماء مدرسيه في مراحل دراسته الاولية . يضاف الى ذلك مايعاني منه معظم الناس الا وهو ظاهرة التلاشي التدريجي لمعلومات المنهج الدراسي حالما ينتهي العام الدراسي وتبدأ العطلة الصيفية . ومع حلول العام الدراسي التالي يدرك الطالب حجم الخسارة الكبيرة في المعلومات الاساسية والحقائق العلمية التي كان يحتفظ بها في ذاكرته . وهناك تجارب مريرة واجهها معظم الناس في مختلف المراحل الدراسية . كم من الضيق والقلق يواجه الطالب بينما هو جالس في قاعات الامتحانات يعتصر فكره

لكي يستخرج معلومة استعصى على ذاكرته استيعابها . كما ان الانسان يواجه تحدي النسيان كل يوم خلال ساعات الليل والنهار . هناك من لايتذكر على الاطلاق ماذا اكل في وجبة الافطار قبل يومين او ثلاثة ايام . وانت تدرك جيدا مدى الحرج الذي تشعر به عندما تنسى شراء سلعة ما طلبتها منك والدتك او احد افراد اسرتك . وكم من محام غاب عن ذهنه نص من نصوص مرافعة قانونية في وقت هو احوج ما يكون الى سرعة استذكا ذاك النص وهو يرافع امام القاضي في قاعة المحكمة . هذه نماذج من مطبات النسيان التي يواجهها الانسان كل يوم .

ربان الدماغ

اذا كان دماغ الانسان هو المسؤول عن بث اوامر الحركة الى كافة اجزاء الجسم ، فإن جهاز الذاكرة هو عقل الدماغ . فجهاز الذاكرة هو مستودع كبير لاحدود لمساحته يحتفظ فيه الانسان بشتى الذكريات والمعلومات والخرائط الجغرافية الخاصة بتفاصيل حركته ومساراته الامينة في البيت والاماكن المجاورة وفي شوارع المدن والبلدان التي سارت فيها اقدامه .

فالذاكرة هي المحرك الخفي للدماغ ، وهي التي يدرك الانسان من خلالها انه كائن حي موجود يفكر ويتحرك ويبني علاقاته مع افراد اسرته ومع ابناء المجتمع الذي ينتمي اليه . كما ان جهاز الذاكرة هو دليل علاقات الانسان يتعرف من خلاله على هوية ابيه وامه وشقيقاته واخوانه واعمامه واخواله او زوجته واولاده .

فالذاكرة هي مكتبة المعلومات وربان الدماغ بينما انت في طريقك الى معهد الدراسة او مكتب العمل يصادفك عشرات الناس من المارة ، ولكن مع ذلك لا تثير انتباهك ملامح اولئك الاشخاص

ولا ملابسهم فهي عادية تطالعك كل يوم . كما ان سيل السيارات في الشوارع بات مشهدا يوميا طبيعيا تراه كل يوم فهو لايثير فيك حب الفضول والتوقف للمشاهدة والاستطلاع . ولكن سلوكك يختلف تماما عندما يلفت انتباهك ، وانت في طريقك المعتاد ، دوي اصطدام بين سيارتين او مشهد شجار بين اشخاص تعالى صراخهم . كما يستوقفك مشهد حمار واقف في وسط الشارع معطلا حركة سير السيارات . واذا كنت في بلد عربي يشد انتباهك مظهر رجل يرتدي الزي الوطني الياباني والعكس صحيح ايضا . بناء على ماتقدم ذكره من نماذج لمشاهد حياتية واقعية ترى ان مالفت انتباهك هو المشاهد الغريبة والشاذة وليست المشاهد الحياتية المألوفة . وانت تظل تذكر المشهد الغريب حتى بعد حين . مبدأ الغرابة هذا هو احد الاساليب التي ننتهجها اثناء عملية حفظ المعلومات في صناديق الذاكرة الاساسية . والهدف الذي نتوخاه من وراء ذلك ان الرسم الذهني الغريب لمعلومة ما نريد حفظها تعلق في الذاكرة بشكل افضل مما لو استبعدنا مبدأ الغرابة . وقد بدا لك ذلك جليا في نموذج التصوير الذهني لمعلومة الدجاجة المذبوحة التي حفظناها على قمة تل القش .

برتقال وسمك . . !

من اجل ان تتم الفائدة ويتضح لك مفهوم مبدأ الغرابة وكيفية استثماره في برامج الذاكرة الاساسية ، لاسيما رسم الصورة الذهنية الجديدة للمعلومة التي تنوي حفظها في داخل صندوق الذاكرة ، نأخذ النموذج الذهني المصور للكلمة «برتقال» . لو ان التسلسل الرقمي لمعلومات استوجب عليك حفظها بلغ العدد ٤٩ ٧١ ٥ وهو الهوية الرقمية للكلمة برتقال . ولنفترض ان

المعلومة المطلوب حفظها في هذا التسلسل هي الكلمة «سمك» .
في هذه الحالة بات لدينا الوصل المرقم وهو ٥٧١٤٩ ، وصندوق الذاكرة وهو على هيئة صورة لشجرة برتقال كما ذكرنا سابقا ، تتدلى منها ثمار البرتقال الزاهية . اما المعلومة المطلوب حفظها فهي الكلمة «سمك» . هنا تتضح اهمية مبدأ الغرابة في التصوير الذهني . لكي نحفظ معلومة السمك نرسم صورة ذهنية لشجرة برتقال كبيرة ، ونستبدل ثمار البرتقال ذات اللون الاصفر الزاهي بالاسماك . وبهذه الطريقة نرى الاسماك تتحرك وتتلوى متدلية من اغصان شجرة البرتقال ، كما نراها صفراء اللون كبيرة الحجم تحرك زعانفها يمينا وشمالا . ولترسيخ كفاءة الحفظ نرى ايضا وكأن عددا من الاسماك تساقط على الارض كما تتساقط الثمار الحقيقية للبرتقال . وبهذه الطريقة نكون قد رسخنا في اذهاننا جذور الاستيعاب الفائق والدقيق للمعلومات .

٨

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ١ الى ١٠

نتطرق الآن الى عمليات تكوين الكلمات التي يمكن تحويل فكرتها الى شفرات ذهنية مصورة (الصناديق) . وعادة ماتكون هذه الكلمات المختارة مناسبة لتكون الهوية الرمزية لأعداد الذاكرة الاساسية (الوصولات الرقمية) . وتعتبر هذه العمليات من اهم اركان برنامج الذاكرة . إذ يتم هنا عرض كيفية توصيل الحروف الرمزية لكل عدد بهدف اختيار الكلمة المناسبة لكل عدد . ويتم هنا تفصيل خطوات بناء الكلمات للأعداد من الصفر الى المئة . ونلفت نظرك الى ان كل عدد يمثل الوصل الرقمي ، وكل كلمة ذات فكرة ذهنية مصورة تمثل صندوقا من صناديق الذاكرة .

العدد «صفر» .

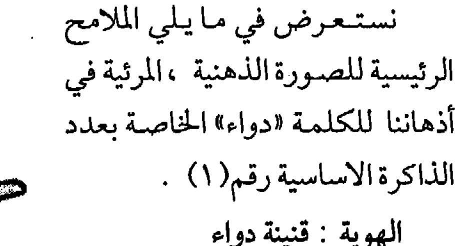
قبل ان نباشر بشرح خصوصيات الاعداد لابد من ان نرسم للعدد «صفر» صورته الرمزية . ذلك اننا نحتاج الى الهوية المصورة

للصفر في بعض المواقف الاستذكارية لاسيما في مضمار العلوم الحسبية .

وقد افرزت لنا عملية الاشتقاق كما هو موضح في الملحق ، الكلمة المناسبة «زي» . وحرف الزاء هو من حروف الشفرة للصفر . ونرى الصفر علي هيئة الزي العربي مثلا ، او الزي البلدي بحسب بلد القارئ . إذ يمكن ان يرى القارئ العراقي الزي العربي او الكردي . وقد يرى اللبناني هذا الزي بالشروال ، والمصري يراه مثلا بالجلابية ، او بالطربوش .

ولنا عودة الى هذا الزي في موضوع التطبيقات العملية .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١» - دواء



نستعرض في ما يلي الملامح الرئيسية للصورة الذهنية ، المرئية في أذهاننا للكلمة «دواء» الخاصة بعدد الذاكرة الاساسية رقم(١) .

الهوية : قنينة دواء

الصـــورة الذهنيـــة : بامكاننا استعمال الكلمة (دواء) على هيئة قنينة دواء او على هيئة مجموعة من علب وقناني الادوية في اي مكان (كما سنوضح لاحقا) بحسب المعلومة التي نريد ان نربطها مع الصورة الذهنية للكلمة (دواء) . ولكن الصورة الاساسية يمكن ان تكون على الشكل التالي . تبدو الصورة الذهنية على هيئة صيدلي يناول رجلا مريضا مجموعة من قناني الادوية اوصى الطبيب المعالج باستعمالها . وبامكانك ان ترى الصيدلي وهو يرتدي صدرية بيضاء وقد دب الشيب في شعره وبدت عيناه غائرتان من وراء عويناته السميكة .

كما ترى الرجل المريض في حالة يرثى لها . اذ طال شعر لحيته وبدا معصوب الرأس وهو يستند على عكازة بينما هو يمد يده لاستلام الدواء من الصيدلي .

طريقة الربط : دواء مع حليب

انت ولابد متشوق الآن لمعرفة تفاصيل الخطوة التالية ، وهي خطوة حفظ معلومة جديدة في الصورة الذهنية لكلمة «دواء» التي ترمز الى صندوق الذاكرة الاول .

لنفترض انك تريد ان تشتري قنينة حليب من السوق القريب من سكنك في طريق عودتك الى البيت . ولنفترض ان والدتك او زوجتك اكدت عليك ان لاتنس ذلك . اترك طريقة الورقة والقلم اذ انهما قد لايتوفران في وقت تريد انت ان تنتهي من هذه المهمة بسرعة وبدون عناء .

اذهب فورا الى قاعة الذاكرة في دماغك ! ثم استخرج ذهنيا من ارشيف صور الذاكرة الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاول وهي الصورة المعبرة عن فكرة الكلمة «دواء» .

ها انت تتطلع الى صورة الصيدلي وهو يناول قناني الدواء للمريض . حتى تحفظ او تخزن معلومة «الحليب» في هذه الصورة بامكانك ان تستبدل قنانى الدواء بقناني الحليب . انت الان اضفت المعلومة الجديدة في الصورة الذهنية لكلمة دواء . ولكي تترسخ معلومة الحليب في هذه الصورة حاول ان ترى قناني الحليب كبيرة الحجم ، وهذا يضفي على الصورة الذهنية صفة الغرابة . كما يمكنك ان ترى وكأن احدى القناني قد انزلقت من يد الصيدلي وسال منها الحليب بلونه الابيض على سطح المنضدة التي تفصل بينه

وبين المريض . هذه الاضافة تعطي الصورة ميزة الحركة مع الفكاهة في آن واحد . وبإمكانك اضافة المزيد من خطوط الرسم كأن تصور قطرات الحليب وهي تتساقط من المنضدة الى سطح الارض حيث تكونت هنا بركة صغيرة من الحليب . هكذا اذا تكون قد نجحت في حفظ مادة الحليب في اول طلب واجهك صباح ذاك اليوم . ومع تكاثر الطلبات تواصل انت حفظ الطلبات الجديدة في صناديق الذاكرة التالية .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢»- ناي

نباشر هنا في رسم خطوط الصورة الذهنية للكلمة «ناي» الخاصة بعدد الذاكرة الاساسية رقم (٢) . والكلمة «ناي» ترمز الى الصندوق الثاني من صناديق الذاكرة الاساسية لحفظ المعلومات .

نرى في الصورة هنا فنانا يعزف على الناي بمفرده ، وبدا جالسا على كرسي يتوسط منصة مسرح تغص قاعته بالجمهور . ونرى الناى طويلا كبير الحجم ذا فتحات واسعة كأنها فتحات الانابيب . كما نرسم هيئة الفنان وقد انتفخت وجنتاه الى حد كبير يحاكي حجمها حجم بالونات صغيرة . هذه هي الخطوط العريضة للصورة الذهنية الثانية .

نتطرق في ما يلي الى الخطوة التالية ، وهي خطوة حفظ معلومة ثانية نود ان نخزنها في الصورة الذهنية للكلمة «ناي» ، التي ترمز الى الصندوق الثاني من صناديق الذاكرة الاساسية لحفظ المعلومات .

طريقة الربط :الناي والخس

لنفترض ان والدتك او زوجتك طلبت منك ان تشتري مادة ثانية اضافة الى مادة الحليب التي تقدم ذكرها . ولتكن تلك المادة رأس خس طازج ينفع لاعداد طبق السلطة المفضل لديك . لكي نحفظ معلومة الخس في الصورة الثانية نرى الفنان وهو منهمك يعزف على الناي بينما تخرج الانغام من فوهات الناي على هيئة رؤوس من الخس الطازج ذو الورق الاخضر الزاهي . ونرى رؤوس الخس وقد تطايرت على منصة المسرح . وبإمكانك اضفاء المزيد من عناصر الحركة والغرابة والفكاهة في هذه الصورة وذلك بالتصوير الذهني لعدد من جمهور الحاضرين وهم يتسابقون لالتقاط رؤوس الخس ، بينما راح البعض منهم يلتهم وريقات الخس بشراهة ! هكذا تكون قد انجزت مهمة حفظ المعلومة الثانية بنجاح .

عناصر ترسيخ الحفظ وتحسين كفاءة استرجاع المعلومات تذكر ان في متناول يديك ثلاثة «ادوات ذهنية ذهبية» تتيح لك فرصة ترسيخ حفظ المعلومات وتمتين كفاءة استرجاعها وتذكّرها . تلك هي عناصر الضخامة والغرابة والفكاهة . انت ترى في طريقة حفظ المعلومة الثانية «خس» اننا قمنا بتضخيم صورة الناى واضفنا عنصر الغرابة بتصوير خروج الانغام علي هيئة رؤوس عديدة من الخس مع تناثرها على منصة المسرح . كما اننا اضفنا عنصر الفكاهة بتصوير جمهور الحاضرين وهم يتسابقون على اختطاف وقضم رؤوس الخس .

احرص دائما على استثمار هذه العناصر الثلاثة الضرورية لعمليات الرسم الذهني لصور المعلومات الجديدة التي تخطط لحفظها في الذاكرة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣»- ماء

لنأخذ الكلمة الثالثة التي ترمز صورتها الاساسية للصندوق الثالث وهي كلمة «ماء» . الصورة الذهنية المناسبة هنا هي صورة قدح ماء .



طريقة الربط :الماء والخبز

اذا ما اردت ان تتذكر سلعة ثالثة كالخبز يمكن ان ترسم الصورة الذهنية كما يلي . انت ترى نفسك تلف ارغفة الخبز علي هيئة اقداح . ثم انت تسكب الماء في تلك الارغفة لكي تشرب الماء . ولربما تفكر بطريقة اخرى لكي تثبت مادة الخبز في الذاكرة .

هل تتذكر السلع الغذائية الثلاث المطلوب شراؤها ؟ إبدأ اولا بفحص الصناديق الثلاثة لكي تتأكد من هوياتها الذهنية المصورة : دواء ، ناي ، ماء . فالدواء يذكرك بالحليب والناي يذكرك بالخس وقدح الماء يذكرك بالخبز . هل تذكرت بسهولة ؟ نحن على ثقة من ان عملية استرجاع الصور الذهنية واسماء السلع الغذائية كانت يسيرة .

محطة تمرين

نتوقف هنا قليلا في محطة تمحيص ومراجعة لكي نتعرف على مدى استيعابك لفكرة برنامج الذاكرة الاساسية وطريقة حفظ المعلومات في صناديق الذاكرة الاساسية وصورها الذهنية الثابتة .

هذا اختبار اولي لذاكرتك في هذه المرحلة المبكرة . المطلوب منك ان تحفظ في ذاكرتك ثلاث سلع مختلفة ، وفقا لمبادئ برنامج الذاكرة الاساسية .

لنفترض ان السلع هي : بيض ولحم واقداح زجاجية للشرب . باشر الآن بحفظ كل سلعة في صندوق من صناديق الذاكرة . حاول ان تنجز هذه المهمة بسرعة ، وبامكانك في مابعد الانتقال الى الففرة التالية التي وضحنا فيها طريقة الحفظ .

حالما تتعرف على هوية السلع المطلوبة إبدأ عملية الربط بينها وبين الصور الاساسية لصناديق الذاكرة . فالبيض يرتبط مع صورة الدواء واللحم مع صورة الناي والاقداح الرجاجية مع صورة قدح الماء .

الدواء والبيض

اربط سلعة البيض مع صورة الدواء . حاول ان ترى البيض محفوظا داخل قناني الدواء ! او انت ترى الصيدلي في صورتك الذهنية هنا يقدم لك البيض بدلا من الدواء . احرص على تطعيم الصورة بالغرابة والفكاهة . لتكن احجام البيض كبيرة وكأنها كرات لعبة التنس مثلا . كما ترى بيضة مكسورة سال صفارها على يد وملابس الصيدلي . وهناك بيضة اخرى مكسورة بان من خلالها رأس كتكوت ! بهذه الطريقة الذهنية المصورة انت لن تنس السلعة الاولى ، سلعة البيض .

الناي واللحم

لننتقل الى السلعة الثانية وهي اللحم . انت ترى عازف الناي وقد امسك بقطعة لحم كبيرة كالفخذ اوالكتف مثلا وراح يعزف الحانه وكأن قطعة اللحم هي الناي ! او تراه يعزف على الناي بينما قطع اللحم باتت تخرج من ثقوب الناي وتتناثر حوله وامامه مثلما تطرقنا اليه حول مادة الخس الغذائية . كما ترى جمهور الحاضرين

في قاعة المسرح وهم يتلقفون قطع اللحم المتناثر ، بينما راح احدهم يشوي قطع اللحم فوق منقلة ملأ دخان نارها اجواء القاعة . في هذه الحالة ترسخ مادة اللحم داخل ذاكرتك .

الماء والاقداح

ننتقل الى السلعة الثالثة وهي الاقداح الزجاجية . خذ الصورة الاساسية لصندوق الذاكرة الثالث ، وهي صورة قدح ماء . حتى تتذكر السلعة الثالثة ترسم في ذهنك عددا كبيرا من الاقداح الزجاجية المملؤة بالماء . ثم ترى نفسك تشرب اقداح الماء واحدا تلو الآخر بلا انقطاع . وبهذه الطريقة تترسخ السلعة الثالثة في ذاكرتك .

الهويات الابجدية للارقام

نتناول في ما يلي صناديق الذاكرة الاخرى ، ونختار لها الكلمات الرمزية المناسبة التي يمكن رسم فكرتها على هيئة صور ذهنية اساسية يتسنى لكل شخص الاحتفاظ بها في قاعة الذاكرة الخاصة به .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤»- راوي



كلمة «راوي» ، او «راو» هي فكرة الصورة الاساسيّة الرابعة . والراوي معروف في التراث انه الشخص الذي يحكي القصص ويقرأ الروايات في المجالس . وتكون هذه المجالس مخصصة للاولاد عادة ، وقد يكون الحاضرون من البالغين والكبار . نرى في هذه

الصورة مشهد راوي للقصص جالس على الارض ، وبين يديه كتاب ضخم مفتوح . وقد بدا منهمكا بقراءة احداث قصة في هذا الكتاب لمجموعة من الناس التفت حوله .

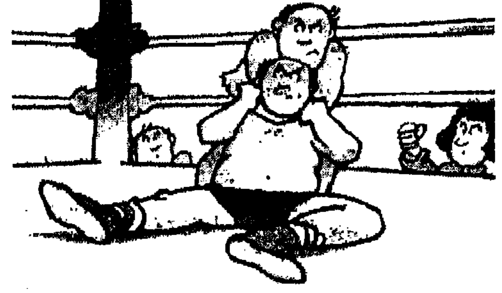
ونرسم هذا الراوي على هيئة شيخ كبير تعلو رأسه عمامة وتعلو عينيه نظارات سميكة ، وقد اطلق شاربيه ولحيته .

الراوي والمصباح

إذا ما اردت ان تتذكر اسم سلعة رابعة تنوي شراءها ، مثلا شراء مصباح لغرفة نومك ، استعن بصورة الراوي الاساسية . انت ترى الراوي وقد لف حول رأسه عمامة تتألف من مجموعة مصابيح مضاءة وهي ذات الوان مختلفة . او انت ترى نظارات الراوي على هيئة مصباحين مشعين . وقد تحبذ رسم لحيته على هيئة شريط من المصابيح الصغيرة المضيئة .

ولربما تستخدم الكتاب وترسمه علي هيئة مصباح كبير او ترى جماعة المحيطين بالراوي وقد حمل كل منهم مصباحا .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥»- لي



نتناول في ما يلي فكرة الصورة الاساسية الخامسة ومصدرها الكلمة «لى» . ونرسم الفكرة المصورة لهذة الكلمة في اذهاننا على هيئة متصارعين يتصارعان وسط حلبة المصارعة . ويبدو كل مصارع وقد امسك

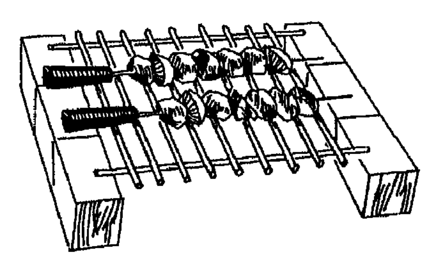
بذراع خصمه في محاولة للي ذراع ذاك الخصم .

اللي والعنب

إذا كان المطلوب شراء سلعة خامسة ، كالعنب مثلا ، عليك اجراء خطوات الرسم الذهني على النحو التالي : انت ترى المتصارعين وقد راح كل منهما يرمي خصمه بحبات العنب . كما ترى كل مصارع وقد حمل عنقود عنب كبير . ونرى عددا من عناقيد العنب على ارض حلبة المصارعة . واذا اردت اضافة المزيد من القوة للذاكرة بامكانك رؤية المتفرحين وهم يتراشقون ايضا بحبات العنب .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦»- شي

اخترنا الكلمة «شي» لهذا العدد . والصورة لهذه الكلمة مستقاة من طريقة الشواء ، اي شي اللحوم مثل الكباب على نار الفحم .



الشي والموز

لو افترضنا ان هناك سلعة سادسة يقتضي الامر عدم نسيانها ، كالموز مثلا . عليك ان تحفظها في صورة الشواء الاساسية على النحو التالي . انت ترى نفسك تستعد لعملية الشواء . وبدلا من استعمال الفحم انت تستعمل الموز لايقاد النار . وقد ترى وكأنك تصف الموز فوق نار الفحم بدلا من صف اشياش الكباب .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧» - كي



امـــا الـصـــورة الاساسية السابعة فهي تنبع من فكرة الكلمة «كي» . وترتبط هذه الكلمة بعملية كي الملابس . نرى في هذه الصورة مشهد الكواء وهو يكوي الملابس ، يمدها على منضـــدة الكي الخاصة ، ويمرر المكواة فوقها . ونرى في الصورة بنطلونات ، وفساتين ، وقمصان ، واربطة .

الكي وعلبة الحلوى

لو افترضنا انك تريد شراء علبة حلويات ، وهي السلعة السابعة التي ينبغي عليك ذكرها . في هذه الحالة ربما تقرر ان تكون علبة الحلوى بديلا للمكواة . انت ترى الكواء ممسكا بعلبة الحلوى يمررها فوق احد الفساتين . ونظرا الى سخونة المكواة ، اي العلبة في هذه الحالة ، نرى الحلوى وقد سالت على الفستان . وبإمكانك رسم المزيد من الاضافات كأن ترى الكواء وهو يفتح علبة الحلوى اثناء عملية الكوي ليلتقط قطعة لذيذة من الحلوى .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨»- فيء (فيء شجرة)



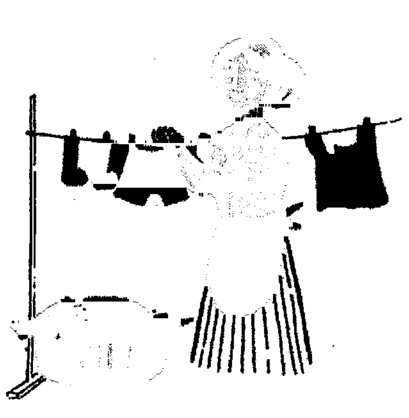
نستقي فكرة الصورة الاساسية الثامنة من الكلمة (فيء) ، كما في فيء الشجرة أي ظلها . ونرمز الى هذه الكلمة بصورة فيء لشجرة وحيدة ضخمة ذات فروع واغصان كثيفة وقد رسمت على الارض رقعة ظل كبيرة .

الفيء والخيار

لو اقتضى الامر شراء مادة ثامنة ، كالخيار على سبيل المثال ، آنذاك تتولى انت مهمة رسم الصورة الذهنية المناسبة التي تمكنك من تذكّر هذه المادة الغذائية . بأمكانك رسم رقعة الفيء على هيئة مزرعة لثمار الخيار وانت ترى نفسك تقطف ثمارها من الخيار الناضج تجمعه في سلة تحملها . او يمكن ان تنثر ثمار الخيار على رقعة الظل وترسم في ذهنك اطفالا يسارعون الى التقاط تلك

الثمار . ولربما تفضل ان ترى زوجتك راحت تعرض سلال الخيار للبيع بينما هي جالسة في فيء تلك الشجرة الوحيدة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩»- طي



اعتمدنا في رسم الصورة الاساسية التاسعة على فكرة مستوحاة من الكلمة (طي) . وتعبر هذه الكلمة عن عملية طي الملابس النظيفة التي تركت على حبل الغسيل لتجف تحت اشعة الشمس . ونرى هنا فتاة تتولى طي احد البياضات بينما بدت بياضات اخرى على حبل الغسيل .

الطي والمرآة

إذا كانت لديك مادة تاسعة تريد حفظها في هذه الصورة ، ولنفترض انها مرآة جدارية كبيرة ، آنت تعرف آنذاك ماهو المطلوب . ربما انت ترى مجموعة من المرايا معلقة على حبل الغسيل بدلا من البياضات . كما انت ترى مجموعة من الفتيات وهن يتجملن امام تلك المرايا .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٠»- زيت



نرسم في اذهاننا فكرة الصورة الاساسية العاشرة باعتماد الكلمة (زيت) . والصورة الذهنية المرسومة مستوحاة من

زيت السيارات . ونرى هنا مشهد رجل يقوم بوضع الزيت في المكان المخصص ضمن محرك سيارته الخاصة . ونراه يؤدي هذه المهمة امام منزله .

الزيت والجزر

لو كنت تخطط لحفظ اسم سلعة عاشرة ، ولتكن مادة الجزر الغذائية ، امامك خيارات عديدة لرسم الصورة الذهنية المناسبة . قد ترى الرجل وهو يضع ثمار الجزر حيث موضع خزان الزيت . ولربما ترى كومة كبيرة من الجزر تستقر فوق محرك السيارة ، والرجل منهمك بقضم جزرة يحملها في يده .

لماذا هذه الكلمات بالذات . . !

لربما تتساءل عن الكيفية التي استخرجنا بواسطتها الكلمات المناسبة لصور الذاكرة الاساسية . يعود ذلك الى الجدول الخاص بحروف الابجدية العربيه ورموزها الرقمية . لنأخذ كلمة صندوق الصورة الاساسية رقم (١) ، وهي الكلمة (دواء) . لاحظ ايضا ملحق الاشتقاقات لصور الذاكرة الاساسية . تتألف كلمة دواء من الحروف : دال ، واو ، اليف وهمزة . ولو رجعت الى جدول حروف الابجدية العربية تلاحظ ان حرف الدال هو الحرف الوحيد الذي يمتلك هوية رقمية ، اي الرقم (١) ، وذلك من بين الحروف الاخرى التي تشكل كلمة دواء . اذا ان حروف الواو والاليف والهمزة لا تمتلك هوية رقمية . وهكذا وقع الاختيار على كلمة دواء لانها تحمل بذور فكرة قابلة للرسم الذهني المصور .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة للاعداد من ١ الى

١٠ ، اضافة الى العدد صفر زي دواء ، ناي ، ماء ، راوي ، لي ، شي ، كي ، فيء ، طي ، زيت

إختبار

تناولنا في هذا الفصل كلمات الصور العشرة الاولى حان الآن وقت الاختبار لذاكرتك ! انت ولابد متحمس متلهف الى معرفة مستوى اللياقة الذهنية الذي وصلت اليه ذاكرتك في هذه المرحلة من فقرات برنامج الذاكرة الاساسية . تجد في ما يلي عشرة اسماء لسلع مطلوب منك شراؤها اليوم . استثمر برنامج الذاكرة الاساسية واحفظ هذه الاسماء داخل صناديق الذاكرة الجاهزة للاعداد من ١ الى ١٠ ، وذلك ضمن صورها الذهنية الرمزية . بعد انجاز عملية الحفظ اختبر قوة الذاكرة لديك وحاول ان تتذكر تلك الاسماء العشرة بالرجوع الي صناديق الذاكرة الاساسية مرة اخرى . واليك الاسماء العشرة كما يلي :

١ . منشار
٢ . رز
٣ . دجاجة
٤ . اطار (صورة)
٥ . اقداح شاي
٦ . علبة معجون اسنان
٧ . شامبو للشعر
٨ . أزرار قميص
٩ . كيكة عيد ميلاد
١٠ . علبة كبريت

نضرب لك هنا مثلا واحدا حول كيفية حفظ السلعة الاولى في هذه القائمة ، وهي المنشار . بإمكانك استبدال مادة الدواء بمجموعة من المناشير . فأنت ترى الصيدلي في الصورة الاساسية للذاكرة وهو يعطي مجموعة من المناشير للمريض عوضا عن قناني

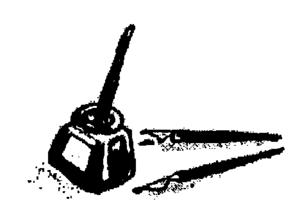
الادوية . كما تري الصيدلي وهو يقطع عنق احدى قناني الدواء بالمنشار بدلا من لجوئه الى فتح غطائها . وبهذه الطريقة تكون قد انجزت عملية حفظ السلعة الاولى .

٩

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ١١ الى ٢٠

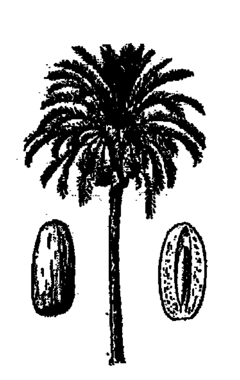
نباشر في هذا الفصل عملية رسم الصور الذهنية الرمزية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد من ١١ الى ٢٠ ، ويختلف هنا نمط اشتقاقات الكلمات المناسبة لهذه الاعداد . وننصح بالرجوع الى ملحق تفاصيل الاشتقاقات للتعرف على اسلوب توصيل الحروف الابجدية ضمن هذا النمط .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١١»- دواة



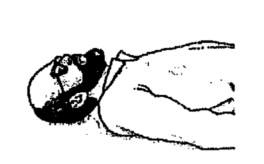
افرزت خطوات الاشتقاق للكلمات المناسبة عدة خيارات وجاءت الكلمة «دواة» من حصة هذا العدد . ونرى دواة الحبر على سطح مكتب ، ونرى ايضا عدة الكتابة مثل قلم حبر وورق نشاف . ولكن الدواة هي اصل الصورة الذهنية .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٢»- نواة



اخترنا لهذا العدد كلمة «نواة» كما في نواة التمر . نرى في الرسم الذهني صورة نواة او نويات كثيرة يضعها طفل في طبق وهو يأكل التمرات . او نرى عثق تمر اكل الطير ثمراته وترك النوى عالقة في شراميخه .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٣»- ميت



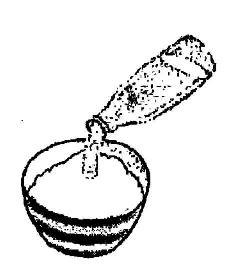
تم اختيار الكلمة «ميّت» لتكون رمزا للصورة الذهنية لصندوق الذاكرة هذا . ونرسم الصورة على هيئة تابوت سجي فيه جسد متوفي .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٤»- راية



اخترنا الكلمة «راية» رمزا لهذا العدد . ونرى راية فوق مبنى . وبامكان القارى ان يرى رايات عديدة منتصبة في ساحة عامة مثلا .

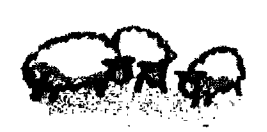
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٥»- لت



تناسب الكلمة «لَتّ» هذا العدد . واللت هي عملية بل الدقيق (الطحين) بالماء لغرض عمل العجينة . نرسم الصورة الذهنية في مخبز حيث نرى العجان وهو يضيف الماء بالتدريج في وعاء كبير يحتوي

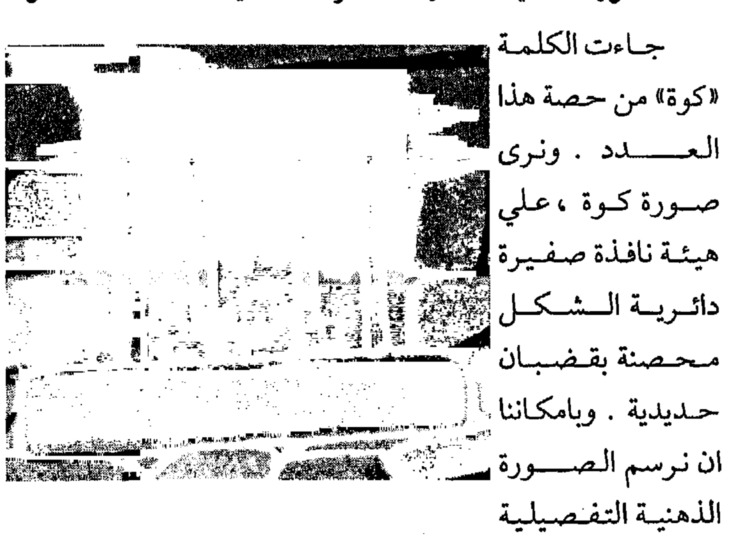
الدقيق .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٦»- شاة



الهوية الرمزية للعدد ١٦ هي الكلمة «شاة» . ونرى هنا مشهد شاة بين مجموعة من الضأن تتقوت على اعشاب في مرعى مترامي الاطراف .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٧»- كوة



جاءت الكلمة «كوة» من حصة هذا العدد . ونرى صورة كوة ، علي هيئة نافذة صغيرة دائرية الشكل محصنة بقضبان حديدية . وبامكاننا ان نرسم الصورة الذهنية التفصيلية لفكرة هذه الكلمة وغيرها كيفما شئنا . علي سبيل المثال ، يمكن ان نتذكر سلعة او معلومة مثل كرة تسلسلها ١٧ في قائمة كما يلي . نرى الكرة محشورة بين قضبان تلك الكوة . واذا كان المطلوب ان تتذكر صاحب التسلسل ١٧ في قائمة ما ، وانه حسام الراوي المؤلف لهذا الكتاب ماعليك سوى ان تضع هذا الكتاب ذهنيا في تلك الكوة او تحشره بين تلك القضبان . وبذلك تتذكر ان تسلسل الدكتور حسام الراوي هو السابع عشر ضمن قائمة ما .

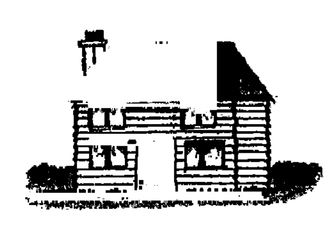
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٨»- فتّ

اما العـدد ١٨ فكلمته الرمزية هي «فَتّ» كمـا في فت الورق المستعمل ، اي تمزيقه الى قطع قبل رميه في سلة المهمـلات علي سبيل المثال . والمهم هنا ان تتذكـر هوية العـدد ، اي الورق المفتت



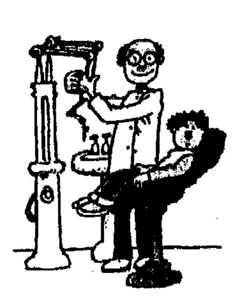
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٩»- بيت

وقع الاختيار على الكلمة «بيت» لتكون رمزا لهذا العدد وفكرة صورته الذهنية . نرسم الصورة على هيئة مشهد لافراد اسرة القارئ مصطفين امام واجهة الدار وهم يتحادثون . ولكن بامكان القارئ رسم الفكرة كيفما شاء سواء في هذا البيت او ذاك .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٠»- سن

ونأتي الى العـدد ٢٠ ، وقـد اخترنا له كلمة «سن» . مشاهد الصورة الذهنية لهذه الكلمة تبدو في عيادة طبيب الاسنان . نرى مريضا يتعالج وقد فتح فمه بينما راح طبيب الاسنان يحاول قلع ناب تالف .



فإذا كان المطلوب ان نتذكر معلومة وصل تسلسلها الرقم عشرين ، ولتكن جهاز هاتف ، نرى آنذاك طبيب الاسنان وهو «يقلع» الهواتف من فم مريضه . . !

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة للاعداد ١١ الى ٢٠

دواة ، نواة ، ميت ، راية ، لت ، شاة ، كوة ، فت ، بيت ، سن

اختبار

في هذه المرحلة نود مرة اخرى ان نداعب ذاكرتك قليلا واليك هذه المسميات العشرين ، والمطلوب منك ان تختزنها في صور الذاكرة الاساسية ، وهي على النحو التالي :

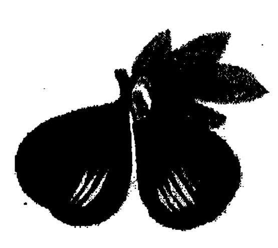
١- كتاب
٢- نظارات
٣- دلة قهوة
٤- سيارة
٥- سمك
٦-برتقال
٧- دجاجة
٨- نحلة
٩- فستان
١٠- هدهد
١١- رغيف خبز
١٢- جهاز كمبيوتر
١٣- مسطرة
١٤- سينما
١٥- جسر
١٦- بنك
١٧- قنفذ
١٨- بيت
١٩- باذنجان
٢٠- مصباح

١٠

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٢١ الى ٣٠

نتناول الآن تفاصيل اعداد الذاكرة الاساسية ابتداء من العدد ٢١ وحتى العدد ٣٠

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢١»- تين

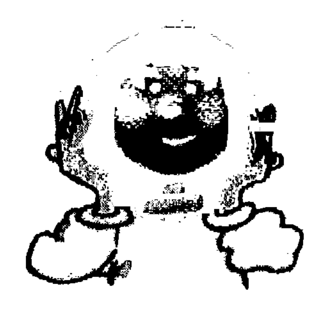


كلمة «تين» هي هوية العدد ٢١ وفكرة رسومه . مفتاح الهوية هو ثمرة التين . ويمكن رسم ثمرة التين ضمن شجرة التين او قطاف التين في سلة معروضة للبيع لدى بائع ، او هي ثمار مجففة . فالخيارات كثيرة وتتغير مع اختلاف ضرورات حفظ المعلومات . إلا ان الذي لايتغير هو الهوية الاساسية اي ثمرة التين . تبدو صورة الذاكرة هنا على هيئة اشجار

من التين وهي تفترش بجذوعها الغليظة واعصانها المديدة واوراقها العريضة ارضا تطل على شاطئ نهر . وتبدو ثمار التين ذهبية اللون قد اثقلت الاغصان فبدت متدلية فوق جرف النهر .

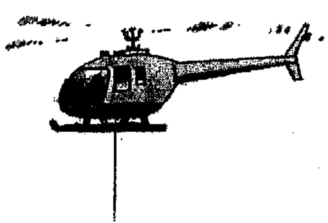
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٢»--حِن

تأتي الكلمة «حنّ» من حصة هذا العدد . وتشير الكلمة حن الى المادة الصبغية المستحصلة من نبات الحناء . ونرى في هذه الصورة فتاة قد خضبت شعرها الطويل بصبغة الحناء ذات اللون الزنجاري . وبإمكاننا استخدام صبغة الحن في اي ظرف كأن نرى صبغة الحن وقد صبغت نهر دجلة في العراق او نهر النيل في مصر اذا كان الهدف ان نتذكر هذه النهر في امتحان الجغرافيا مثلا . كما نرى ارز لبنان وقد اصطبغ بالحناء اذا كان الهدف ان نذكر ارز لبنان ضمن قائمة من المعلومات المتسلسلة لغرض صحفي مثلا يقتضي ان لاننس هذه المعلومة ، اي معلومة ارز لبنان .



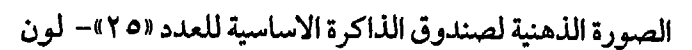
«٢٣»- مؤن

وقع الاختيار علي الكلمة «مؤن» لتكون الهوية الرمزية لهذا العدد . ونرى في هذه الصورة طائرة مروحية تحلق على ارتفاع منخفض ، بينما راحت تلقي صناديق المؤن الغذائية والاستهلاكية بالمظلات صوب عدد من سكان قرية ضربها زلزال مدمر .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٤»- عين

امـا الكلمـة «عين» فـهي الهـوية الرمـزية للعدد ٢٤ وفكرة صورته الاسـاسية . نرى في هذه الصورة فتى داخل محل لبيع النظارات ، وهو يجرب إحدى النظارات الشـمسـية لكي يبتاعها إذا ماناسب قياسات وجهه .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٥»- لون

ونتنقل الى هذا العدد الذي اخترنا له الكلمـة «لـون» . والصـورة المناسـبـة هنا مجموعة اقلام مختلفة الالوان محفوظة في علبة كارتونية .

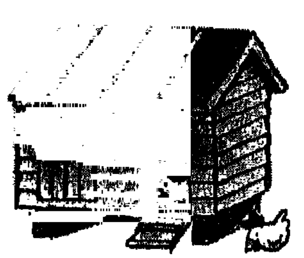
لو كـان الهـدف ان نتـذكـر مـادة جـاء تسلسلهـا الخامس والعشـرون في قـائمة ، مثل السودان ، نرى آنذاك طفلا يلون خارطة السودان بالالوان .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٦»- جن

اما كلمة «جنّ» فهي الكلمة المناسـبـة للعـدد ٢٦ وهـويتـه الرمـزية . نرسم الصـورة المعبـرة عن هذه الكلمة على شكل مشهد لقنينة خرج منها جنّي بعد ان فتح طفل سـدادة تلك القنينة . ونرى حجم الجني كبيرا وهو ينحني امام ذاك الطفل .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٧»- قن



اما حصة العدد ٢٧ فهي كلمة «قن» . كلمة قن ترمز عادة الى بيت الدجاج ، حيث تحتمي تحت سقفه من تقلبات الجو ومن هجمات الثعالب اعدائها التقليديين . نرسم الصورة الذهنية على هيئة بيت للدجاج يكاد يصل ارتفاعه الى نحو ثلثي ارتفاع قامة الرجل ، وقد بدت اعداد من الدجاج حرة طليقة تحوم حول بيتها وهي تنقر في الارض تبحث عن شئ تتقوت عليه .

ومهما كانت طبيعة الرسم الذهني تظل الهوية الاساسية لهذا العدد هي القن ، اي بيت الدجاج .

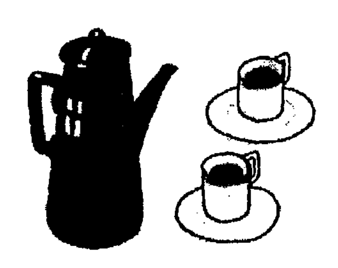
يمكنك ان «تضع » فيه فاكهة التفاح اذا كان المطلوب ان تذكر التفاح في مادة النبات وترى الدجاج آنذاك يتقوت على التفاح بدلا من الحبوب . . !

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٨»- فن



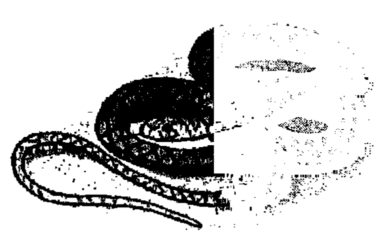
(لوحة رسمها فنان) اخترنا كلمة «فن» لتكون رمزا للعدد ٢٨ وهوية له . نرسم صورة الذاكرة هنا على هيئة رسام يقف امام لوحة فنية وهو منهمك في اضافة الرتوش النهائية لها ، بينما بدت لوحات اخرى منجزة مستقرة على جدران غرفة الرسم

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٢٩»- بن



انتخبنا كلمة «بن» لتكون رمزا لهذا العدد وهوية له ويكون الرسم الذهني على هيئة دلة قهوة ، والقهوة تسكب في فنجان .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٠»- سم



(سم الافعى) اما العدد ٣٠ فقد انتخبنا له كلمة «سم» . يمكن رسم الصورة الذهنية لهذه الكلمة على هيئة افعى الكوبرا وهي تنفث سمها بينما هي منتصبة وسط احراش في غابة .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة للاعداد ٢١ الى ٣٠

تين ، حنّ ، مؤن ، عين ، لون ، جن ، ، قن ، فن ، بن ، سم

اختبار

والآن جاء دور الاختبار للتعرف على مدى تحسن قدرتك الذهنية وقدرتك على استيعاب المعلومات واسترجاعها . سنذكر فيما يلي ٣٠ اسما اخترناها بشكل عشوائي والمطلوب منك ان تربط كل اسم بصورة من صور الذاكرة لكي تحاول تذكرها بعد نصف

ساعة ثم بعد ساعة ثم بعد اربع ساعات على ان لاتختزنها اكثر من ذلك كما بينا سابقا ، واليك الاسماء :

١ - قطار
٢ - قرد
٣ - قلم
٤ - عروس
٥ - بطيخ
٦ - قمر
٧ - نحلة
٨ - شجرة زيتون
٩ - بيض
١٠ - حائط
١١ - رجل مطافئ
١٢ - ماعون
١٣ - سمك
١٤ - دراجة هوائية
١٥ - مئذنة
١٦ - مدرسة
١٧ - كومبيوتر
١٨ - مجلة
١٩ - شموع حمراء
٢٠ - مستشفى
٢١ - عصفور
٢٢ - كرة سلة
٢٣ - تمساح
٢٤ - مأدبة عشاء
٢٥ - عربة تجرها الخيول
٢٦ - رأس قرنابيط
٢٧ - محطة بنزين
٢٨ - صحراء
٢٩ - كباب
٣٠ - حمامة

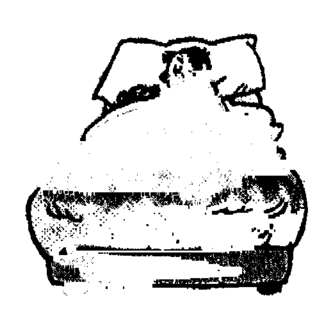
صور الذاكرة الأساسية للأعداد ٣١ الى ٤٠

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣١»- دم

لقد اخترنا للعدد ٣١ كلمة «دم» . او تكون الصورة الذهنية لهذه الكلمة على هيئة قطرات دم او دم يسيل من اصبع ابهام . وترى قطرات دم في كل مكان على سطح الارض . وعند استعمال هذه الكلمة للربط يمكن ان ترى بقع الدم على المادة التي تريد استذكارها بحسب تسلسلها حتى لايفوتك تدوينها .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٢»- نوم



اخترنا للعدد ٣٢ كلمة «نوم» . نرسم فكرة هذه الكلمة على هيئة شخص فقير لاسكن له افترش رصيف شارع وهو يغط في نوم عميق .

وقد ترى المادة التي تريد ان تربطها وكأنها معك في فراش نومك

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٣»- ثوم



اما العدد ٣٣ فقد اخترنا له كلمة «ثوم» . يمكن رسم الصورة الذهنية لهذه الكلمة على شكل مجموعة كبيرة من فصوص الثوم اضيفت الى قطع من اللحم يجري طبخها على نار هادئة .

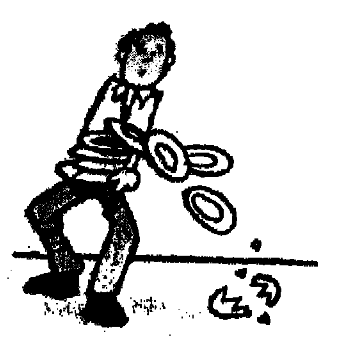
او ترى الثوم معلقا حول عنق شخصية ما اذا كان المطلوب ذكرها في حديث عام او ضمن كتابات تأريخية او ضمن الاجابة على اسئلة الامتحان لمادة التأريخ مثلا

الصورة الذهنيةلصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٤»- ريم



وقد اخترنا الكلمة «ريم» لهذا العدد . والريم هو الغزال الابيض .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٥»



- لم (لم الصحون بعد الاكل) اما حصة العدد ٣٥ فهي الكلمة : لم (كما في لم الصحون بعد الاكل) . ونرى مجموعة صحون مصفوفة على منضدة في البيت او في مطعم والنادل يحملها . فالهوية الذهنية هي مجموعة صحون تم لمها بعد الاكل .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٦»- شم (انف)



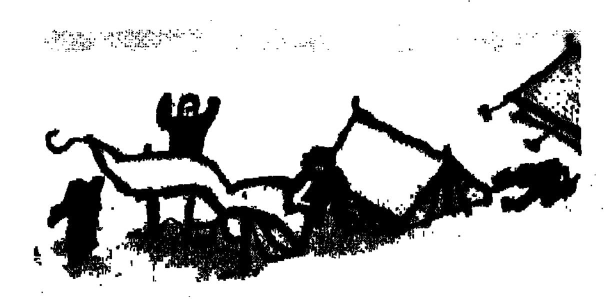
ونتنقل الى صورة العدد ٣٦ الذي اخترنا له كلمة «شم» . ونرى في الصورة الذهنية هنا فتاة تشم باقة من الازهار تحتضنها اصيصة زجاجية .

وقد ترى نفسك وانت بالقرب من بقرة وانت تشم جلدها ضمن عملية الحفظ للمعلومات وربط معلومة جلد البقرة مع صورة الانف .

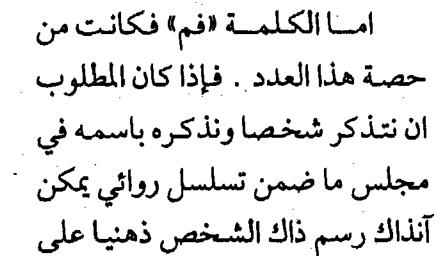
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٧»- خيام

اما العدد ٣٧ فقد انتخبنا له كلمة «خيام» ، وهي كلمة جميلة نرسم فكرتها على هيئة

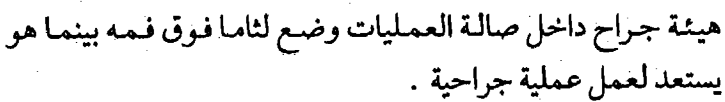
مجموعة من خيام البدو وقد بانت خيمة كبيرة جلس امامها رجل بدوي .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٨»- فم



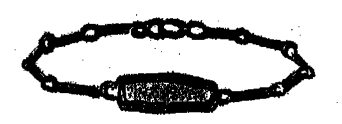
امـا الكلمـة «فم» فكانت من حصة هذا العدد . فإذا كان المطلوب ان نتذكر شخصا ونذكره باسمه في مجلس ما ضمن تسلسل روائي يمكن آنذاك رسم ذاك الشخص ذهنيا على هيئة جراح داخل صالة العمليات وضع لثاما فوق فمه بينما هو يستعد لعمل عملية جراحية .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٣٩»- بوم

يأتي دور العـدد ٣٩ الذي اختـرنا له كلمـة «بوم» . يعتبر البوم رمز الحكمة والتفكير الرزين . الصورة الذهنية لهذه الكلمة تبدو علي شكل بومة كبيـرة الحجم منتصبة على جذع شجرة عـالية ضخمة في ليلة مقمرة .

الصـورة الذهنيـة لصندوق الذاكـرة الاسـاسـيـة للعـدد «٤٠»- سوار



ونصل الي العـدد ٤٠ الذي اختـرنا له كلمـة «سـوار ، وهذه

كلمة جميلة غالبا ما ترتبط بالافراح ، ويبدو رسم الصورة على شكل فتاة يحيط بمعصمها عدد من الاساور الجميلة ذات النقوش المختلفة .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٣١ الى ٤٠

دم ،نوم ،ثوم ،ريم ،لم ،شم ،خيام ،فم ،بوم ،سوار

اختبار

والان جاء وقت التمرين ، وفيما يلي عشرة اسماء مختارة والمطلوب منك تذكرها بالرجوع الى الاستعانة بصور الذاكرة الاساسية الخاصة بالاعداد ٣١ الى ٤٠ ، والاسماء هي :

٣١ - سجادة صلاة
٣٢ - ديك
٣٣ - شليك (فريز)
٣٤ - عصافير
٣٥ - بحيرة
٣٦ - جسر
٣٧ - زورق
٣٨ - ماكنة حصاد
٣٩ - صابونة
٤٠ - لقلق

١١

صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٤١ الى ٥٠

سنكمل مسيرتنا ونتقدم بذاكرة ثابتة لكي نبني المزيد من صور الذاكرة الاساسية وحديثنا هنا يبدأ على النحو التالي :

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤١»- دير



اختـرنا للعـدد ٤١ كلمـة «دير» . ونرسم الصورة هنا على هيئة راهب يصلي في دير للعبادة ، وقد بانت مجموعة من الشموع تنير خلوة ذلك الراهب .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٢»- نار

اختـرنا كلمـة «نار» . لتصـور لنا فكرة العـدد ٤٢ ، ومن الريف العربي اخترنا صورة حية ، صورة امرأة جالسة على ركبتيها امام

قدر يعلو حمالة معدنية ذات ثلاثة ارجل تحتضن بدورها لهيب النار المنبعث عن حطب مصدره سعف النخيل واغصان الاشجار اليابسة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٣»- ثور

وانتخبنا للعدد ٤٣ كلمة «ثور» .

نرى الرسم الذهني وسط حلبة مصارعة الثيران ، ونرى الثور يطارد احد المصارعين .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٤»- غار

وقع الاختيار على كلمة «غار» لتكون رمزا للعدد ٤٤ ، ونرى في الصورة غار في جبل اتخذه زوج من الحمام موضعا لعشهم . ونرى الغار وقد تدلت من فوق واجهته بيوت العنكبوت .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٥»- هر

للعدد ٤٥ اخترنا كلمة «هر» .

ونرسم الصورة الذهنية على هيئة هر منهمك بقضم لحمة كبيرة ناولته اياها ربة بيت . ونرى المشهد في المطبخ .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٦»

ونتنقل الى الكلمة «جار» . فإذا كنت تريد ان تتذكر الكلمة

زيتون ضمن تسلسل هذا العدد ماعليك سوى رسم مشهد لجارك وهو يتسلق شجرة زيتون نبتت امام داره . . ذهنيا بالطبع . . !

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٧»- قير

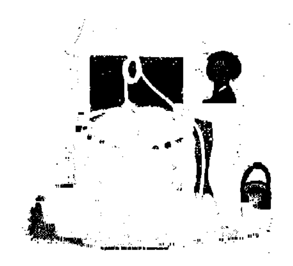
وننتقل الي العدد ٤٧ الذي اخترنا له كلمة «قير» . والقير مادة معروفة نراها يوميا تعلو شوارع مدننا وقرانا المعبدة بها . وقد اخترنا هذه الكلمة لنرسم صورة عمال يعملون مستعينين بماكنة خاصة بخلط واعداد مادة تعبيد الطرق . بينما بدت اكوام من القير تفترش جانب طريق يجري تعبيده .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٨»-فآر



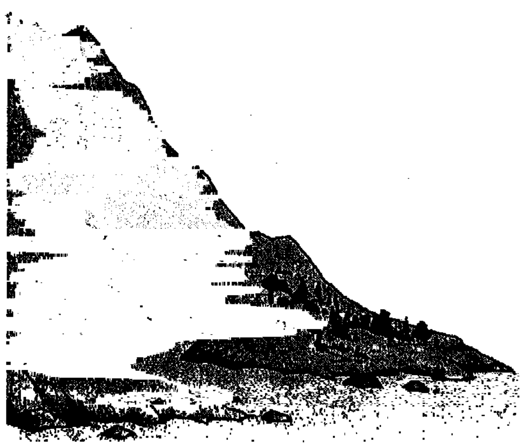
اما العدد ٤٨ فقد اخترنا له كلمة «فأر» . ونرى هنا صورة فأر يخرج من ثغرة في حائط مخزن الدار ، بينماراح يقترب من قطعة جبن تركت له في مصيدة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٤٩»- بئر



ننتقل الى العدد ٤٩ الذي انتخبنا له كلمة «بئر» . نرى مشهد البئر وهو ذو رصيف دائري يعلوه سقف ، اضافة الى الدلو المتدلي والمربوط بحبل طويل .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٠»- سيل



نصل الى العدد ٥٠ الذي اخترنا له كلمة : سيل ، وهي كلمة معبرة عن ظاهرة طبيعية معروفة . نرى هنا صورة لسيل جارف من مياه تدفقت وتجمعت عقب هطول امطار غزيرة ، وقد بدت هذه المياه مندفعة بشدة ومعها ماجرفته المياه في طريقها من اوراق واغصان الاشجار وغير ذلك من زبد ونفايات . والسيل يتدفق بقوة وتتدحرج معه الحجارة الصغيرة من علو مع انحدار الوديان بين الجبال والسهول . ونرى الصورة على هيئة مياه غمرت شوارع القرية الجبلية .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٤١ الى ٥٠

دير ، نار ، ثور ، غار ، هر ، جار ، قير ، فأر ، بئر ، سيل

اختبار اول

والى هنا تنتهي رحلتنا مع صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٤١ الى ٥٠ ، وهذا قد يعني نهاية مرحلية لفصل من الكتاب ، ولكنه مؤشر لابتداء التدريب ، وهنا عزيزي القارئ نورد عشرة اسماء اخترناها لك ، والمطلوب منك ان تضيف كل اسم من هذه الاسماء

الى واحدة من صور الذاكرة الاساسية الخاصة بالاعداد ٤١ إلى ٥٠ كالسابق ، والكلمات هي :

٤١ - حوت
٤٢ - مسدس
٤٣ - هدهد
٤٤ - عثق تمر
٤٥ - كتاب
٤٦ - سيارة شحن قلابة
٤٧ - جندي مقاتل
٤٨ - رأس خس
٤٩ - رمان
٥٠ - حمامة

اختبار ثان

قبل ان نبدأ بالحديث عن صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٥١ التى ٦٠ رأينا ان نجدد نشاط ذاكرتك في ما يتعلق بحروف الابجدية العربية وما يقابلها من ارقام خاصة اساسية كما هو موضح سابقا في الجدول المخصص لها . بوسعك ان تسترجع من اساسيات صنعة الذاكرة . لابأس في الرجوع اليها هاهنا . حاول ان تتذكر الحروف ورموزها الرقمية .

١١

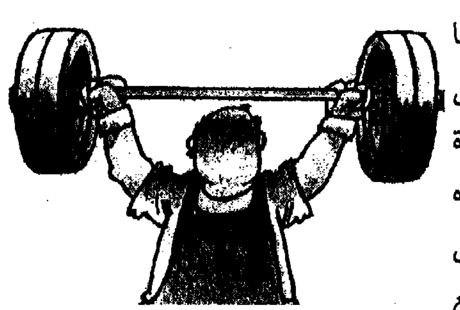
صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٥١ الى ٦٠

ونستعرض الآن الصور الرمزية المختارة للاعداد ٥١ الى ٦٠ وهي كما يلي :

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥١»- تل

كلمة «تل» هي من حصة العدد ٥١ ، ويمكن ان نتصور الرسم الذهني لهذه الكلمة على شكل تل رملي مرتفع وسط ارض صحراوية .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٢»- حيل (كما في قوة - رياضي حامل اثقال)



اما العدد ٥٢ فأخترنا له الكلمة «حيل» ، وتعني القوة . نرسم صورة معبرة عن فكرة هذه الكلمة على هيئة رياضي من المحترفين لرياضة رفع الاثقال . ويبدو هذا الرياضي وهو يحمل ثقلا كبيرا بينما وقف على منصة المنافسة .

اذا كان المطلوب ان نتذكر في هذا التسلسل برج بابل تصور ذاك الرياضي وهو يحمل برج بابل بدلا من الاثقال

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٣» - ثول

جاءت الكلمة «ثَوْل» (بفتح الثاء وتسكين الواو) من حصة العدد ٥٣ ، والثول كلمة تعني سرب من النحل . ونرى هنا مجموعة من اسراب النحل راحت تحط على ازهار زاهية كثيرة العدد في حقل واسع لانتاج عسل النحل .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٤» - ريال

اما كلمة «ريال» فهي رمز مناسب للعدد ٥٤ ، ونري في الصورة هنا احد الزبائن يستلم الريالات من المحاسب في مصرف مالي .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٥» - لؤلؤ



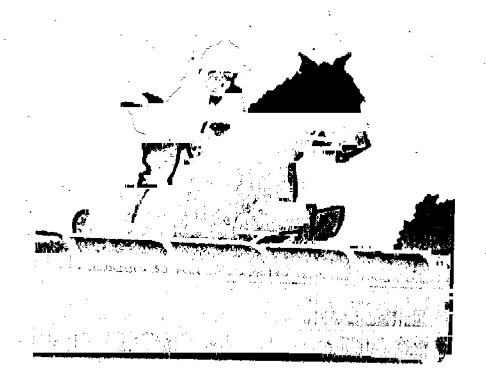
وقع الاختيار على الكلمة «لؤلؤ» لتكون رمزا لهذا العدد . ونرى في الصورة الذهنية قلادة لؤلؤ تلتف حول عنق سيدة حسناء

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٦» - شيل



انتخبنا للعدد ٥٦ كلمة «شيل» كما في مهنة الشيال او الحمال . ونرسم الصورة الذهنية الاساسية على هيئة رجل شيال يحمل على ظهره كيسا ثقيلا وهو يهم بوضعه في شاحنة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٧» - خيل



اما الكلمة المنتخبة للعدد ٥٧ فهى كلمة : خيل ، ونرى في الصورة الذهنية للذاكرة الاساسية عددا من الخيول في سباق الجري وقد اعتلى الفرسان ظهورها .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٨» - فول

اما هذا العدد فكان نصيبه الكلمة «فول» . ونرى في المشهد الذهني للصورة هنا عربة بائع يعرض الفول الطازج للبيع بينما ظهر زبون وهو يأكل الفول من صحنه

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٥٩» – بول

وحصة العدد ٥٩ هي الكلمة «بول» .



نرسم فكرة هذه الكلمة على هيئة طفل يجري نزع حفاظته التي بال فيها فرطبها .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٠»

انتخبنا كلمة «زواج» رمزا للعدد ٦٠ ، ونصور المشهد الذهني على هيئة كيكة العرس يهم العروسين بقطعها .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٥١ الى ٦٠

تل ، حيل ، ثول ، ريال ، لؤلؤ ، شيل ، خيل ، فول ، بول ، زواج

اختبار

نذكر فيما يلي مجموعة من الاسماء ، والمطلوب هنا حفظ هذه الاسماء ضمن الصور الاساسية للذاكرة للاعداد ٥١ الى ٦٠ ، وذلك لغرض التمرين

٥١ . طماطم

٥٢ . مجلة

٥٣ . حمار

٥٤ . باخرة

٥٥ . دراجة

٥٦ . فندق

٥٧ . شجرة

٥٨ . حلاق

٥٩ . طابع بريدي

٦٠ . دواء

١٢

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٦١ الى ٧٠

نتناول الآن صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٦١ الى ٧٠

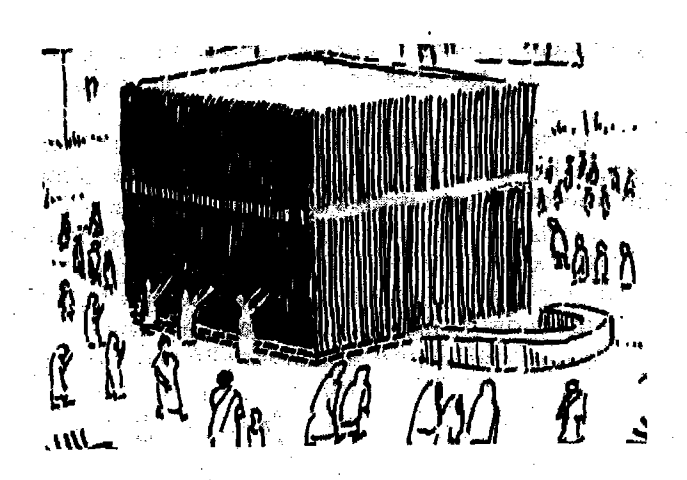
الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦١» - تاج



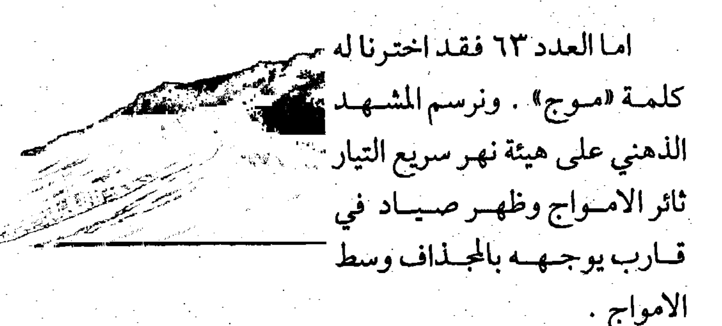
اخترنا كلمة «تاج» لكي تكون رمزا مصورا للعدد ٦١ ، ويمكن رسم الصورة الذهنية هنا على هيئة ملك جالس على عرشه وقد اعتلى رأسه تاج مرصع بالجواهر .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٢» - حاج

انتخبنا للعدد ٦٢ كلمة «حاج» . نرسم الصورة الذهنية هنا على هيئة رجل وهو يؤدي احدى شعائر الحج ، وذلك بالطواف حول الكعبة المشرفة وسط الاعداد الكبيرة من جموع الحجاج . وظهر الحاج وهو يحمل ابنه الصغير على كتفه .



الصـورة الذهنية لصندوق الذاكـرة الاسـاسية للعـدد «٦٣» - موج



اما العدد ٦٣ فقد اخترنا له كلمـة «مـوج» . ونرسم المشـهـد الذهني على هيئة نهر سريع التيار ثائر الامـواج وظهـر صـيـاد في قـارب يوجـهـه بالمجـذاف وسط الامواج .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٤» - رج (هز بشدة)



انتخبنا الكلمة «رج» كما في رج او هز الشيء . ونرسم هنا صورة باحث يرج وعاء زجاجيا وضع فيه مزيجا من السوائل ، وذلك بهدف مزجها جيدا .

الصـورة الذهنية لصـندوق الذاكـرة الاسـاسـية للـعـدد «٦٥» - هاج



اخترنا الكلمة «هاجٍ» لكي تكون رمزا لهذا العـدد . ونرسـم الصـورة الذهنيـة على شكل شـاعـر راح يلـقي قصيدة هجاء في مكان عام بينما هو ممسك بقرطاس دون فيه نصوص قصيدته .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٦» - شج



ننتقل الى العدد ٦٦ وانتقينا له الكلمة «شج» كـمـا في شج الرأس او كـسـر العظم . ونرى هنا رأس شخص قد ضمد بضماد .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٧» - قش



اخـتـرنا للـعـدد ٦٧ كلمـة «قش» . والقش معروف في ايام الحـصـاد في حـقـول القـمح والشعير . اذ ان القش من مخلفات ما بعد حصاد محاصيل الحبوب الناضجة ، حينما يتم عزل الحبوب عن اغصانها الجافة وهي مادة القش . بالامكان رسم الصورة الاساسية للذاكرة على شكل اكوا م من القش تمتد على امتداد حقول القمح والشعير وهي تسرق الانظار بلونها الاصفر الذهبي مع اقتراب موسم الحصاد .

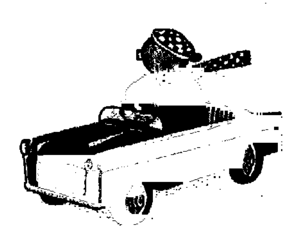
الصـورة الذهنية لصـندوق الذاكـرة الاسـاسـية للـعـدد «٦٨» - فوج



اخترنا للعدد ٦٨ كلمة «فوج» . ونشـيـر هنا الى فـوج من المقـاتلين

يسيرون في استعراض عسكري .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٦٩» - طيش



(طيش الشباب - شاب يقود سيارة بسرعة جنونية . إذا كان المطلوب ان نتذكر مادة اقداح زجاجية . نرى هذا الشاب في سيارته او بدونها وهو يقضم اقداحا زجاجية واحدا تلو الآخر . او نرى هذا الشاب وقد راح يمشي فوق سرير مصنوع من اقداح زجاجية . او هو يقود سيارته فوق سرير الاقداح .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٠» - زخ



نأتي الى العدد ٧٠ الذي انتخبنا له الكلمة «زخ» كما في زخ المطر ، اي هطول المطر بشدة لفترة قصيرة . يمكن رسم المشهد المناسب هنا على هيئة شخص يحمل مظلة فوق راسه اتقاء رشقات زخات المطر بينما غاص حذائه في بركة ماء .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة للاعداد ٦١ الى ٧٠

تاج ، حاج ، موج ، رج ، هاج ، شج ، قش ، فوج ، طيش ، زخ

اختبار

الى هنا ننتهي من صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٦١ الي ٧٠ ، واليك عشرة اسماء مطلوب منك ان تمزجها مع الصور الاساسية كل حسب الرقم المرفق معها ، والاسماء هي

٦١ – برتقالة
٦٢ – ماكنة حصاد
٦٣ – هدهد
٦٥ – شجرة نخيل
٦٦ – بطيخة
٦٧ – علبة حلويات
٦٨ – فستان
٦٩ – مصباح منضدة
٧٠ – نظارات

١٣

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٧١ الى ٨٠

ونستعرض الآن مجموعة الكلمات الرمزية المناسبة لصور الذاكرة الاساسية للاعداد من ٧١ الى ٨٠

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧١» - تخ



تصلح الكلمة «تخ» لتكون رمزا لفكرة هذا العدد . ترتبط هذه الكلمة مع كل شئ يفسد ويتعفن فنقول تخ الخبز وتعفن . ونرى هنا رغيف خبز تخ وظهرت على سطحه بقع عفن خضراء اللون .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٢» - نخ



انتخبنا الكلمة «نخ» كما في نخ البعير وجعله يبرك على الارض . والصورة لبعير بارك يجتر الطعام .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد«٧٣» - مخ



جاءت الكلمة «مخ» من نصيب هذا العدد . ونرى تفاصيل الصورة الذهنية علي هيئة رأس لذبيحة من الانعام في دكان القصاب .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٤» - روخ



اخترنا الكلمة «روخ» كما في المستحضر المروخ المسكن للاوجاع . ونرى معالجا يدهن ظهر رجل موجوع يشتكي من الم الظهر .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٥» - لوك

وقع الاختيار على الكلمة :لوك رمزا لهذا العدد . ونرى هنا شخصا يلوك علكا . فالهوية هي اللوك . فإن كانت المادة المطلوب تذكرها هي علكة ، نرى هذا الشخص او اي شخص آخر وهو يلوك تلك العلكة داخل فمه . . !

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٦» - شيخ



واخترنا للعدد ٧٦ كلمة «شيخ» . ونرى في الصورة الذهنية شيخا جليلا ملتح يستعين بعكاز اثناء سيره .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٧» - خوخ



اخترنا للعدد ٧٧ كلمة «خوخ» . ونرى فاكهة الخوخ في وعاء زجاجي .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٨» - فخ



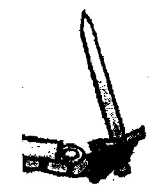
حصة العدد ٧٨ كلمة «فخ» . نرسم الصورة الاساسية على هيئة شبكة صياد سمك

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٧٩» - بخ



اما العدد ٧٩ فإن حصته الكلمة «بخ» كما في بخ العطر من قنينة العطر . ونرسم الصورة الذهنية على شكل قنينة عطر مستقرة الى جانب مرآة الزينة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٠» - سيف



تم انتخاب الكلمة «سيف» للعدد ٨٠ ، ونرسم الصورة هنا على هيئة سيف معلق على جدار .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٧١ الى ٨٠

تخ ، نخ ، مخ ، روخ ، لوك ، شيخ ، خوخ ، فخ ، بخ ، سيف

اختبار

والان ننتقل الى فقرة التمرين لاذهاننا بهدف الاختبار في محاولة اخرى لربط اسماء اخرى جديدة بصور الذاكرة الاساسية

التي تطرقنا اليها قبل قليل . والاسماء المطلوب تذكرها ينبغي ربطها اولا بصور الذاكرة للاعداد من ٧١ الى ٨٠ ، والاسماء هي :

٧١ - جمل
٧٢ - قلم حبر
٧٣ - طبق رز
٧٤ - فنجان قهوة
٧٥ - دولاب هواء في مدينة الملاهي
٧٦ - سمك
٧٧ - صفيحة بترول
٧٨ - سماعة طبية
٧٩ - طيارة
٨٠ - رغيف خبز

١٣

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٨١ الى ٩٠

ننتقل الآن الى استعراض الكلمات المنتخبة لصور الذاكرة الاساسية للاعداد من ٨١ الى ٩٠

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨١» – دف

واخترنا للعدد ٨١ كلمة «دف» . نرسم هنا صورة لمشهد فنان يضرب على الدف . ويمكن انتخاب المكان في مسرح ، والفنان يؤدي دوره ضمن فرقة موسيقية تقدم عرضا امام الجمهور .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٢» – حف



واخترنا للعدد ٨٢ كلمة «حف» . وتشير هذه الكلمة الى طريقة الحف بالخيط لازالة الشعر النامي في الوجه بشكل خاص

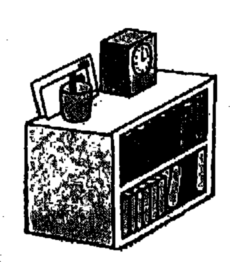
لاسيما بين السيدات . والحفّافة هي السيدة المختصة بهذه الطريقة من طرق إزالة الشعر . ونرى في الصورة الذهنية لهذه الكلمة حفّافة منهمكة في عملية ازالة شعر الوجه لسيدة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٣» – مافيا (صورة مسدس)



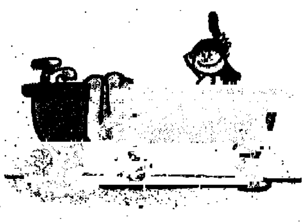
انتخبنا للعدد ٨٣ كلمة «مافيا» . هذه كلمة شائعة تطلق عادة علي جماعات من الناس تمارس سلوكا اجراميا منظما . ونرسم الصورة على هيئة رجل عصابات يحمل مسدسا في يده .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٤» – رف



اما حصة العدد ٨٤ فهي كلمة «رف» . نختار هنا رفاً من رفوف مكتبة عامة مختصة ببيع الكتب والمجلات والصحف ، . ونرى كتبا عديدة احتلت حيزا في ذاك الرف .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٥» – ليف



وللعدد ٨٥ رأينا ان الكلمة المناسبة هي «ليف» ، كما في ليف الاستحمام . ونرسم الصورة الذهنية داخل غرفة الاستحمام او في حمام عمومي . ونرى شخصا يدعك اعلى كتفه بالليفة مع الصابون .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٦» - شيف



اخترنا للعدد ٨٦ كلمة «شيف» ، كما في شيف البطيخ الاحمر . ونرى الصورة الذهنية على هيئة اشياف من البطيخ الاحمر وهي في طبق واسع يتربع على منضدة وسط مقهى سياحي يطل على قارعة طريق .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٧» - خف



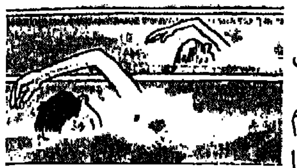
اما العدد ٨٧ فكانت حصته الكلمة «خف» . نرى في الصورة الذهنية خفا عند طرف سجاد مفروش

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٨» - ضيف



واخترنا كلمة «ضيف» لتكون للعدد ٨٨ هوية رمزية . ونصور المشهد الذهني للصورة هنا على هيئة ضيف جلس في غرفة استقبال مفروشة وامامه قدح فيه شراب عصير البرتقال .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٨٩» – طفو



الكلمة «طفو» بفتح الطاء تناسب هذا العدد ، وتعني القدرة على العوم والسباحة في الماء . نرى هنا سباحا يسبح في الماء .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٠» – صبي



واخيرا نصل الى العدد ٩٠ ، وقد اخترنا له الكلمة «صبي» كما في صبي التمرين الذي يتمرن لدى صاحب حرفة كي يتقن ادائها ويحذق في ممارستها كوسيلة لكسب الرزق . ونرى في الصورة صبيا يدق مسمارا في لوح بالمطرقة .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٨١ الى ٩٠

دف ، حف ، مافيا ، رف ، ليف ، شيف ، خف ، ضيف ، طفو ، صبي

اختبار

ونحاول الان ان نتذكر عشرة اسماء نختارها ، ونحاول ان نربط كل اسم من هذه الاسماء مع واحدة من الصور الاساسية

للاعداد ٨١ الى ٩٠ ، والاسماء هي :

٨١ - باذنجان
٨٢ - مزمار
٨٣ - عثق تمر
٨٤ - حبل
٨٥ - منديل
٨٦ - مصباح يدوي
٨٧ - مجففة شعر كهربائية
٨٨ - ساعة حائط
٨٩ - حزمة قصب
٩٠ - ناعور

١٤

صور الذاكرة الاساسية للأعداد ٩١ الى ١٠٠

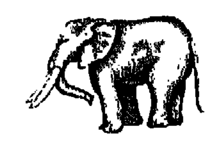
نتقل الآن الى رسم صور الذاكرة الاساسية للاعداد ٩١ الى ١٠٠ ، وهي على النحو التالى :

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩١» – ذؤاب



اخترنا للعدد ٩١ كلمة «ذؤاب» وتعني خصلات شعر مقصوص . ونرسم الصورة هنا في صالون حلاقة . ونرى مساعد الحلاق يكنس خصلات الشعر المقصوص بمكنسة طويلة الذراع .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٢» – ناب



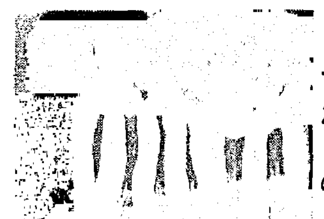
اخترنا لهذا العدد كلمة «ناب» ، كما في ناب الفيل . ونرى المشهد في حديقة الحيوان والقيل يحمل غصن شجرة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٣» - ثوب



واخترنا للعدد ٩٣ كلمة : ثوب . وتبدو الصورة الذهنية المعبرة عن هذه الكلمة على هيئة ام مع ابنتها وسط متجر يعرض الملابس للبيع . وقد بدت الفتاة الصغيرة وهي ممسكة بثوب جديد راق لها شراؤه .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد«٩٤» - غاب



انتخبنا للعدد ٩٤ كلمة «غاب» . ويبدو مشهد الصورة الذهنية في غابة ونرى قردا على شجرة وهو يأكل موزة .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٥» - لب



اخترنا الكلمة «لب» لهذا العدد . ونخصص معنى هذه الكلمة للب الجوز واللوز والبندق . ونرى رسم هذه الصورة في اذهاننا على هيئة دكان يعرض

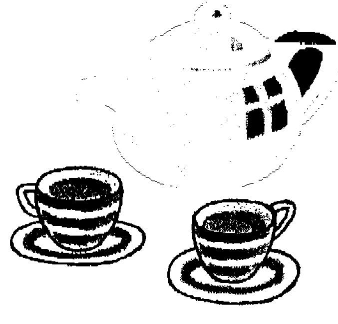
اللوزيات للبيع . ونرى صبيا يستخدم مكسارة اللوزيات لاخراج لب الجوز واللوز الذي اشتراه للتو .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٦» - جيب



اخترنا للعدد ٩٦ الكلمة «جيب» لتكون هوية رمزية له . ونرسم هنا صورة لشخص يرتدي الدشداشة العربية او العباءة او السروال الاجنبي ، وقد بان جيبه كبيرا ممتلئا بالاوراق والاقلام .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٧» - كوب (كوب شاي)



وقع اختيارنا على الكلمة «كوب» لهذا العدد كما في كوب شاي . اخترنا صورة اكواب شاي . ويمكن رسم الصورة الخيالية وفقا لجلسة التقاليد العربية . وتبدو الاكواب باشكالها الزجاجية الصغيرة وهي مصفوفة في صينية يتوسطها ابريق الشاي واناء السكر .

الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٨» - ضب



وللعدد ٩٨ انتخبنا كلمة : ضب ، والضب حيوان من الزواحف يماثل شكله نوعاً ما شكل التمساح ولكنه صغير الحجم . وله وجود في بعض الاقطار

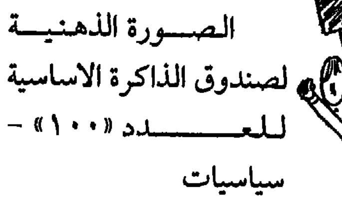
العربية . ونرسم الصورة هنا على هيئة مجوعة من زواحف حيوان الضب تجمعت بالقرب من نبع ماء تحيط به احراش .



الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «٩٩» - طب

واخترنا للعدد ٩٩ كلمة «طب» . ونرسم صورة طبيب وسماعته الطبية .





الصورة الذهنية لصندوق الذاكرة الاساسية للعدد «١٠٠» - سياسيات

واخيرا نصل الى العدد ١٠٠ ، واخترنا له كلمة «سياسيّات» . وترمز هذه الكلمة الى السيدات اللواتي يمارسن النشاط السياسي . ونرى هذه الصورة الذهنية على هيئة سيدات سياسيات يتقدمن حشدا من الجماهير راح يتظاهر وسط شوارع المدينة . ونرى مجموعة لافتات ارتفعت فوقهن .

محطة استذكار

كلمات الصور الذهنية لصناديق الذاكرة الاساسية للاعداد ٩١ الى ١٠٠

ذؤاب ، ناب ، ثوب ، غاب ، لب ، جيب ، كوب (شاي) ، ضب ، طب ، سياسيات

اختبار

وبهذا نأتي الى نهاية الصور الاساسية للذاكرة وفقا للاعداد من ٩١ الى ١٠٠ ، والآن ننتقل الى ما اعتدنا على عمله من ترويض لذاكرتنا وذلك في اطار استرجاع وتذكر عشرة اسماء اخرى بعد ان ندخلها في صلب الصور الاساسية للذاكرة بما يتطابق مع صور الاعداد ٩١ الي ١٠٠ ، والاسماء هي :

٩١ - كرة قدم
٩٢ - قدح آيس كريم
٩٣ - طبل
٩٤ - جورب
٩٥ - كوب شاي
٩٦ - هدهد
٩٧ - تفاحة
٩٨ - علبة طلاء جدران
٩٩ - حقيبة يد رجالية
١٠٠ - عصافير

الفصل الثاني

نماذج لاساليب الحفظ
تطبيقات عملية


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١

ارقام الهواتف

تتضمن عملية حفظ ارقام الهواتف اجراء مايشبه الترجمة الفورية . يعني ذلك تحويل الارقام الى شفرة حرفها الرمزية . ونتيجة لهذه الترجمة نحصل علي كلمات . وربما تكون تلك الكلمات مبهمة وبالتالي يقتضي الامر احيانا البحث في الذهن وبشكل سريع عن بدائل اكثر ملائمة لعملية الحفظ . بعد الحصول على الكلمات المناسبة نرسم الصورة الذهنية لذاك الرقم ونستعين ببرنامج الذاكرة بهدف ربط ذاك الرقم الهاتفي مع صاحبه .

في اكثر الاحيان تقتضي عملية الحفظ هنا تقطيع رقم الهاتف حتى يسهل علينا تكوين الكلمات من الارقام . ولربما نكون محظوظين في بعض الاحيان . إذ نحصل على كلمة واحدة ترمز الى رقم الهاتف باكمله .

انموذج توضيحي :المفاتيح الدولية

حاول ان ترمز بكلمة واحدة لارقام مفاتيح المدن سواء داخل

البلد او خارجه . ولكن قد تضطر الى استعمال كلمتين لهذا الغرض . أنت عندما تريد الاتصال بصديق لك يقطن في بريطانيا عليك ان تضغط على ارقام مفتاح الخط (0044) . ولأننا نلفظ ارقام الهواتف من الشمال الى اليمين لابد ان يكون الحرف الاول للكلمة العربية هنا مقابلا للصفر الاول والحرف الثاني مقابلا للصفر الثاني والحرف الثالث مقايلا للعدد (٤) الاول والحرف الرابع للعدد (٤) الثاني .

بما ان الصفرين يستعملان دائما في كافة الاتصالات الدولية فإننا نستعمل الكلمة «سوس» لهذا الغرض . (والسوس من انواع الدود ، ونقول في العراق عن التمر المصاب من الداخل بالعفن والدود انه :تمر مُسوِّس) . فالابتداء بالمفتاح الدولي هو ان نتذكر كلمة سوس عند الشروع بالضغط على مفاتيح الارقام . وانت عندما تباشر بالضغط على مفاتيح الرقم تردد حروف الكلمات بالتسلسل . وكلما ذكرت حرفا يمتد اصبعك الى الرمز العددي لذاك الحرف .

المفاتيح المحلية

يأتي الآن دور الجزء الثاني من المفتاح الدولي وهو (44) . نرجع هنا الى برنامج الذاكرة الاساسية للاعداد . وهنا نجد ان الهوية اللفظية لهذا العدد هي الكلمة «غار» . لابد ان تتذكر هنا اننا نلفظ ارقام الهاتف من الشمال الى اليمين . ونظرا الي مرونة برنامج الذاكرة فإننا لن نجد صعوبة في حل هذه المشكلة . كل ماعلينا ان نفعله هو ان نضغط على مفاتيح الارقام بحسب تسلسل لفظ الحروف للكلمة التي نلفظها . فعندما نلفظ الكلمة «سوس» كما هي باللغة العربية ، نضغط اولا على الصفر الاول الذي يوازي

حـرف السين الاول . ثم نضـغط عـلى الصـفـر الثاني الذي يوازي حرف السين الثاني . كذلك يأتي دور الكلمة «غار» . فإننا نكون قد ترجمناها كـما يلي . إذ ان الحرف (غ) هو حصة العدد (٤) الاول ، بينما الحـرف (ر) هو من حـصـة العـدد (٤) الثـاني . وكـآننا هنا نقـرأ الكلـمـة العـربيـة بتـسلسلهـا الحـرفي من الشـمـال الى اليـمين :
س . .س . .غ . .ر (صفر . . صفر . .اربعة . .اربعة .

اصـبح معلومـا لدينا الآن ان مـفـتاح الخط للدخـول الهـاتفي الى بريطانيـا هو الـكلمـتين : «سـوس غـار» . ونرسـم الصـورة الذهنيـة كيفمـا نشاء . قد نـستثـمر فكرة القطارات تحت الارض في بريـطانيا ونتـصـور ان انفـاق المسارات لتلـك القطارات انما هي «غار» كـبير وان في ذلك الغـار سوس كـثير . ربمـا يفضـل البعـض استـخدام الجـمل العـربيـة التامة حتى تترسـخ الصـورة الذهنيـة في المخـيلة . في هذه الحالة نقول : هناك سسوس غار» كثير في بريطانيا .

مفاتيح التقسيمات الادارية للبلد

نتناول الآن مـرحلة مفـتـاح البلد ذاته بحسـب تقـسيمـاته الادارية ووفقـا للمفـاتيح الهاتـفية لكـل تقسيـم اداري للمحـافظات والاقضـية والنواحي .

مـفـتـاح لندن مـثلا له هويتـان : (0171)و (0181) . وإذا ماترجـمنا هذه الاعداد الى رموزها بحسب الابـجدية العربيـة ، ومن الشـمـال الى اليـمين نحصـل على (صـديقـات) و(صـدفيـات) على التـوالي . في الحـالة الاولى يكون الصـاد للصـفـر والـدال للواحـد ، والقاف للسبعة والتـاء لواحد . اما اليائ والالف فانهمـا من حروف العلة وليسـت لهـمـا قيـمـة عددية . امـا في الكلمـة «صـدفيات» فإن الصاد للصـفر والدال لواحـد والفاء للثمـانية والتاء للتواحـد . . كـمـا

ان الياء والالف من حروف العطف لاقيمة عددية لهما .

فالـ «صديقات» هو مفتاح الخطوط لمركز لندن ، الـ«صدفيات » هو مفتاح الخطوط لاطراف وضواحي لندن .

الرقم الهاتفي الاساسي :الارقام الخماسية

نأتي الى مرحلة حفظ الرقم الهاتفي ذاته . لنفترض ان الرقم الهاتفي المطلوب حفظه في بلد من البلدان العربية او الاسلامية وغيرها هو (91262) - تم اختيار هذا الرقم كيفيا من اجل التوضيح فقط . .إذا ما حاولنا ترجمة هذا الرقم من الشمال الى اليمين بحسب شفرات الهوية الابجدية نحصل على الكلمة «باذنجان» . فالباء للتسعة والذال للواحد والنون للاثنين والجيم للستة والنون للاثنين .

بهذه الطريقة تتمكن من حفظ الرقم الهاتفي لصديق لك ، او الرقم الهاتفي للاصدقاء والاقارب ، وحتى الاماكن التي تحتاج الى الاتصال بها هاتفيا بشكل متكرر . فإذا افترضنا ان هاتف صديق لك اسمه حسام يحمل الهوية الابجدية «باذنجان» ، ماعليك في هذه الحالة إلا رسم الصورة الذهنية لحسام وهو يأكل الباذنجان دوما . انت تتصور انك كلما شاهدت حسام او التقيت به تراه يأكل «باذنجان» . وقد ترسم صورة مغايرة بما يناسب ذاكرتك . قد ترى ذهنيا ان جهاز الهاتف في بيت حسام انما هو على شكل ثمرة «باذنجان» .

انموذج ثالث :الارقام السداسية

يمكن تحويل الرقم السداسي الى كلمة واحدة ولربما الى كلمتين بنفس الطيقة السابقة . لنأخذ الرقم (301681) -تم اختيار هذا الرقم كيفيا لغرض التوضيح فقط . إذا رجعت الى فكرة اعداد

الذاكرة الاساسية ، وحاولت ان تترجم الارقام وتحولها الى هوياتها الابجدية ستصل في النهاية الى عدة خيارات . وبإمكانك استخدام كلمة واحدة مناسبة هي «مستشفيات» . في هذه الحالة ترسم صورة ذهنية لبيت صديقك زياد وقد ظهر وكأنه محاط بعدة «مستشفيات» . كما تترسخ هذه الصورة إذا مارسمت ذهنيا عددا من سيارات الاسعاف مرصوفة هناك ، بينما ظهر ممرضون وهم يحملون مصابا على حمالة نقلته احدى سيارات الاسعاف . ولكن تذكر ان الكلمة الشفرة هي «مستشفيات» . وبهذه الطريقة لن تنس رقم هاتف صديقك . وهذا الاسلوب يقيد في حفظ ارقام هاتفية ذات اهمية كبيرة لكل شخص .

ملاحظة

قد يصاب البعض من القراء بشيء من الارتباك ، وهو يطالع هذه العمليات الحسابية المترجمة . وهذا امر متوقع في بداية الامر . ولكن مع مرور الوقت ، ومع الاندفاع في هضم مبادئ هذا البرنامج يصبح هذا الاسلوب جزءا لايتجزء من النشاطات اليومية للقارى بغض النظر عن سنه او مستوى ثقافته .

٢

ارقام السيارات والحافلات

لكل بلد اسلوب خاص في طريقة تسجيل وسائل النقل الخصوصية والعمومية من سيارات وحافلات وشاحنات . فالمؤسسات الحكومية المختصة ببرامة المرور والنقل تعتمد على اسلوب المختصرات الابجدية ثم الرقمية في اسلوب عرض الهوية المرورية لسيارة ما على اللوحتين الامامية والخلفية .

هناك مراكز مرورية تستخدم تسلسل الحروف الأبجدية للاشارة الى سنة التسجيل ضمنا ، وتتكرر دورة الحروف مع تتابع السنوات . على سبيل المثال : نرى على لوحة رقم السيارة الحرف (ب) اشارة الى سنة ١٩٩٧ ، والحرف (ت) اشارة الى سنة ١٩٩٨ ، والحرف(ث) لسنة ١٩٩٩ ميلادية . إلا ان مراكز مرورية اخرى تستخدم مختصرات الحروف ضمن رقم السيارة للاشارة الى رمز المحافظة في بلد ما ، والذي سجلت فيها تلك السيارة . لنأخذ التقسيم الاداري للعراق على سبيل المثال : لنفترض انه يشار الى

محافظة بغداد في لوحة رقم السيارة بالرمز (ب) ،

ومحافظة الانبار بالرمز (ا) ومحافظة كركوك بالرمز (ك) .

لهذه الرموز حصة ضمن برنامج الذاكرة . ولكن قبل ان نتطرق الى كيفيات التطبيق لنا ملاحظة مهمة هنا في ما يتعلق بالرمز العددي في لوحة رقم السيارة ، وكيفية ترجمته الى شفرة ابجدية .

يختلف اسلوب الترجمة هنا عن الاسلوب الذي اتبعناه في ترجمة ارقام الهواتف . إذ اننا هنا نترجم الاعداد من اليمين الى الشمال وليس من الشمال الى اليمين . ولكن مبدأ التسلسل اللفظي يبقى واحدا . كما ان طريقة استنباط الهوية الابجدية للرمز العددي في لوحة رقم السيارة تماثل الطريقة التى اتبعناها مع ارقام الهواتف .

انموذج

لو افترضنا ان لوحة السيارة تحمل هوية التسجيل الرمزية التالية : (ب 432799) . نباشر فورا في ترجمة الاعداد من اليمين الى اليسار ونحولها الي هوياتها الابجدية . تفرز لنا عملية الترجمة وبحسب تسلسلها من اليمين الى الشمال ، الانماط التالية :

١ . ب . ب . ك . ح . ث . ر .

٢ . ط . ط . خ . ن . م . ع .

٣ . ب . ط . ق . ح . ث . غ .

٤ . ب . ط . خ . ح . م . ر .

قد يبادر الى ذهنك ان هذه العملية معقدة وطويلة . ولكن الامر ليس كذلك ، إذ كل ماتحتاجه هو بضع ثوان للتوصل الى حاجتك ، اي الكلمة المناسبة . هذا إذا كنت قد حفظت جدول

الرمرز الابجدية للاعداد .

لقد ذكرنا اربعة انماط وبامكاننا ان نستمر بتدوين انماط اخرى مع تغيير الرموز الابجدية بحسب الرغبة بهدف التوصل الى الكلمة او الكلمات المناسبة المطابقة لهوية هذا العدد . وقد وجدنا حاجتنا في النمط الرابع . إذ نستثمر هنا حروف العلة لتدوير دولاب الكلمات . فالكلمة المناسبة هنا هي : بطيخ احمر . . ! كلمة جميلة ، اليس كذلك . .؟

اما حرف الباء الرامز الى بغداد ضمن الهوية الرقمية لسيارة جارك فإننا نترجمه الى شفرة آدمية لشخص اوصديق تعرفه جيدا . وتكون الترجمة بحسب الحرف الابجدي الاول المطابق لرمز رقم السيارة الابجدي . وحرف الباء في هذه الحالة هو الرمز الابجدي للسيارة . وسواء كان الاختصار يعود الى بغداد او بيروت يظل حرف الباء هو الاهم في الترجمة . في هذه الحالة تستخرج من ذاكرتك وخلال ثوان معددة اسم صديق يبدآ اسمه بحرف الباء ، مثل باسل او بان . وربما يكون ذاك اسم احد افراد اسرتك . وهذا المبدأ ينطبق على كافة حروف الابجدية العربية . فإذا كان الرمز الابجدية في لوحة تسجيل السيارة حرف الكاف ، فتش آنذاك في ذاكرتك عن اسم صديق او قريب يبدأ بحرف الكاف مثل كامل او كريمة .

طريقة الربط

حان الان دور الربط . لو افترضنا ان السيارة الخصوصية لجارك تحمل هذا الرقم . لكي تحتفظ بهذا الرقم في ذاكرتك ارسم الصورة الذهنية بحسب انماط الرسم الذهني التي شرحنا لك مبادءها . وبأمكانك ان ترى ثمار البطيخ الاحمر معلقة على لوحة رقم السيارة

الخاصة بجارك من الامام والخلف . وترى صديقك «باسل» وهو جالس فوق صندوق السيارة وهو يأكل البطيخ الاحمر ايضا . وقد تفضل ان ترى جارك يسوق ثمرة بطيخ احمر كبيرة يوازي حجمها حجم السيارة ، بينما راح صديقك باسل يدفعها او ينهش فيها . . !

بهذه الطريقة تكون قد رسمت مشهدا ذهنيا ربما يكون مثيرا للضحك إلا انه يساعدك بالتأكيد على حفظ هوية التسجيل الرمزية لرقم سيارة جارك . ذلك انك عندما تريد استذكار الرمز الصحيح ، تأخذ الحرف الاول من اسم صديقك باسل ثم تترجم الكلمتين «بطيخ احمر» الى هويتها الرقمية .

ملاحظة مهمة

بامكاننا ترجمة الهوية الرمزية لرقم السيارة من الشمال الى اليمين . ولكن لابد من الانتباه الى عدم تشويش الذهن . إذ عليك في هذه الحالة ان تتبع طريقة حفظ واستذكار الارقام كما هو مبين في ارقام الهواتف .

لنأخذ الرقم السابق اي رقم سيارة جارك :

(ب 432799) . في هذه الحالة يكون تسلسل الترجمة مستهلا بالعدد اربعة ثم ثلاثة ثم اثنين فالسبعة فالتسعتان . وتكون الانماط في هذه الحالة على اسس الشكل التالي :

ر . . م . . ن . . ك . . ب . . ب

لقد اخترنا هذا النمط من بين انماط كثيرة لابجدية هذا العدد . إلا ان هذا النمط يوفر لنا الكلمتين : «رمان وكباب» . . ! هذا بشرط ان تتذكر ان تعيد ترجمتها الى هويتها العددية الاصلية من الشمال الى اليمين وفقا للتسلسل اللفظي لهذه الكلمتين .

في هذه الحالة يتغير الرسم الذهني للهوية الرمزية الخاصة برقم سيارة جارك .

وبأمكانك رسم الصورة الذهنية للرقم على هيئة ثمار الرمان ومعها الكباب . إذ ترى هذه الاصناف معلقة على لوحة السيارة او في داخلها . كما ترى صديقك باسل ، وقد جلس على مقدم السيارة او مؤخرها ، وراح يأكل الرمان والكباب .

هذه الطريقة تفيد في حالات الحوادث المرورية . إذ يتمكن المسؤول عن تنظيم المرور من حفظ رقم لوحة السيارة المخالفة في حال اندفاعها بسرعة . ذلك ان الوقت لايسمح بإخراج القلم والورقة لتدوين رقم السيارة . كما انه في حالة اصطدام سيارتتيح هذه الطريقة لصاحب احدى السيارتين المتضررتين ، او حتى لاحد المارة ان يحفظ رقم السيارة الثانية بسرعة إذا ماحاول صاحب السيارة الثانية الفرار بسيارته بعيدا عن موقع الحادث .

ملاحظة مهمة

هذا هو المبدأ العام لطريقة حفظ هوية التسجيل الرمزية لارقام السيارات . كما ان هذه الطريقة تناسب اي ظرف يقتضي حفظ الاعداد بصورة ملحة . إذ يصلح هذا الانموذج للتطبيق في كافة مجالات النشاط العملي في الاختصاصات الوظيفية ، وفي الحقول الدراسية . هذا علاوة على اهمية هذا البرنامج في الحياة الاجتماعية اليومية لكل انسان مهما كان مستوى ثقافته .

٣

تطبيقات عملية في اساليب الحفظ باستثمار برنامج اعداد الذاكرة الاساسية ورموزها الابجدية

١ . في الادب الشاعر ابو الطيب المتنبي

ولد ابو الطيب احمد بن الحسين الجفقي بالكوفة في العراق سنة ٩١٥ ميلادية ، وقتل في طريق عودته الى بغداد من الكوفة سنة ٩٦٥ ميلادية .

يحتل ادب ابوالطيب المتنبي موقعا متميزا في ميادين الادب العربي . ولهذا نرى المهتمين بشخصية هذا الشاعر يجتهدون في حفظ الحقائق التاريخية البارزة في حياة هذا الشاعر . وعادة مايتطلع الاديب والصحفي الى وفرة معلومة بسيطة يضيفها لتزويق نص بسيط يود ان يكتبه في سياق ذكر هذا الشاعر . ولعل في ذكر مواقيت الميلاد والوفاة اجابة للقارئ حول سنوات حياة المتنبي .

برنامج اعداد الذاكرة يتيح للاديب استخدام ذاكرته لتدوين

هذه الحقيقة إذا ماتعذر عليه العثور على مرجع مكتوب . فإذا ماترجمنا الهوية العددية لسنة الولادة (٩١٥) نحصل على الكلمة «هُدُبٌ» ، وتعني شعر اشفار العين . اما سنة مقتله (٩٦٥) فإن هويتها الكلمة «لَجَبٌ» ، وتعني الضوضاء . ولعل هذا المعنى ترتبط فكرته بالضوضاء والهرج الذي رافق قعقعة السيوف اثناء الاقتتال .

وهكذا توفرت لنا كلمتان : هدب وجلب تكمن فيهما مواقيت المولد والوفاة للشاعر المتنبي .

كما ان برنامج اعداد الذاكرة الاساسية يتيح للاديب ولكافة المهتمين بعملية حفظ الحقائق فرصة ذكر مواقيت الميلاد والوفاة للشاعر المتنبي ولغيرة من اعلام التأريخ بالتقويم الهجري . إذ ان المتنبي ولد سنة ٣٠٣ هجرية وقتل في سنة ٣٥٤ هجرية . فإذا ماترجمنا هتين الهويتين الرقميتين الى رموزها الابجدية نحصل بالتعاقب على الكلمتين «ميسم» و«علم» .

٢ . في الدين :الامام محمد بن ادريس الشافعي

ولد الامام الشافعي رضي الله عنه في غزة سنة ١٥٠ هجرية وتوفي ودفن في مصر سنة ٢٠٤ هجرية . وقد افرزت الترجمة لمواقيت الميلاد والوفاة بحسب مبادئ برنامج الذاكرة هوية الكلمتين المناسبتين : «زاهد» لسنة الميلاد ، و«رزين» لسنة الوفاة .

٢ . في الظروف المحرجة :ارقام حافلات النقل العمومي

إذا حللت ضيفا على صديق في مسكنه ، واصطحبك لاول مرة مستقلين حافلة عامة ، الى مركز المدينة ، ماذا تفعل ياترى إذا ضل احدكما الآخر . .؟ قد تجيب بانك ستبادر الى الاتصال به

هاتفيا . ولكنه لايزال خارج الدار ، وانت لديك مفتاح الدار إلا انك لاتعرف عنوان الدار عدا اسم المحلة . . ! برنامج الذاكرة الاساسية يفيدك لو انت استثمرت هذا البرنامج في مثل هذا الظرف . عندما تركب حافلة في بلد غريب (وحتى في بلدك انتبه الى رقم الحافلة . ثم احفظه ان كان صعب الحفظ بطريقتنا . لنفترض ان رقم الحافلة هو (٦٢) . بادر فورا الى ترجمة هذا الرقم الي هويته الابجدية الرمزية كما وضحنا سابقا . انها الكلمة «حج» . ها انت في الحافلة ترى كافة الركاب ذهنيا ، مرتدين رداء الحج الابيض . حتي سائق الحافلة . فإذا حدث مالم يكن في الحسبان وضللت الطريق ، ماعليك سوى الاستفسار من احد المارة عن الحافلة رقم ٦٢ ولو بالاشارة اذا لم تكن ملما بلغة اهل ذاك البلد . واحرص ان تنطق اسم المحلة الذي تعرفه حتى تضمن ان مسار تلك الحافلة هو مسار العودة الى مسكن صديقك .

في السفر :رقم جواز السفر

برنامج الذاكرة يتيح لك حفظ رقم جواز سفرك على ظهر قلب . لست بحاجة الى اخراجه من جيبك كلما دعت الحاجة الى ذلك . بل يجنبك برنامج الذاكرة متاعب المواقف المحرجة عندما لايكون جوازك بمعيتك بينما يستدعي موقف حساس ان تدون رقم جوازك بشكل مستعجل ، او ان تذكره عبر الهاتف . احفظ جواز سفرك في ذهنك واتبع طريقة الرسم الذهني في المثل الذي سقناه حول سيارة جارك ورقم تسجيلها على اللوحة . اقطع الرقم الى جزئين او ثلاثة اجزاء ، وجرب انماط ترجمة مع ابجديات مختلفة تتناسب مع رقم جوازك ، حتى تصل الى حاجتك . لابأس في ان تصرف بضعة دقائق هنا وثق ان وقتك هذا لن يذهب سدى . اذا

كـان جـوازك يحـمل الرقـم (٣٣٢١٨٩/ ٤٠) بادر الى وضع رمـوز الابجدية لكل عدد كـما هو مـوضح في برنامج الذاكـرة . خذ ورقة واعـمل جـدولا للانماط . نضع بين يديك مـانراه مناسـبـا لهـذا الرقم .فالهوية الابجدية لجواز سفرك هي :

ب . .ض . .ت . .ح . .م . .م/ س . .ر

وبإضـافـة حـروف العلة نحـصل علي الكلمـات :«بيـضـة حمام/ سوار

بعـد هذه الخطوة تسـتـخدم ذهنـك لرسـم صـورة لبيـضـة حـمـام احـاط بهـا سوار ، وان هذه البيـضـة التي يحـيط بهـا سـوار مـوجـودة دائمـا في جيبك . . ! هذه البـيضـة مع السوار هي جـوار سفرك .

٥ . في القضايا المالية : رقم الحساب الشخصي في المصرف

بآمكـانك اتبـاع الاسلوب السـابق في حـفظ الرقم الشـخـصي لحسابك الجاري ولحسـاب التوفير . ومهمـا تعددت الحسـابات فإن الطريقة هي هي في كل الاحـوال . هناك ارقـام يكـون فـيـهـا اصـفـار سواء من جـهـة اليمين او من جهـة الشمال . في هذه الحـالة فتش عن الكلمـات التى تحـمـل قيـمة صـفـرية . بمعنى آخر استـعمل الكلمـات التي تتـألف من حروف السين والصـاد والزاء . إذ ان هذه الحروف ، كـمـا تعلم تحـمل قـيـمـة عـددية مقـدارها صـفـرا . من بين الكلمـات المناسبـة على سبيل المثال : «سوس ، والكلمـة «سويس» مثلما في قناة السـويس» و«سـائس» . (لابأس في اسـتـعـمـال اي نوع من المسميات المحلية الدارجـة في مـوطنك مـهـمـا كانت تلك المسبيات غريبة طالما تحقق لك حاجتك .

٦ . في القانون

سواء انت في المراحل الجامعية في ميدان دراسة القانون او في ميدان العمل يقدم لك هذا البرنامج خدمة عظيمة في مجال الاستيعاب واسترجاع المعلومات بدون عناء . يوفر لك برنامج الذاكرة هذا مئات الفرص لحفظ المعلومات بحسب التسلسل الذي تتوق اليه . كما يتيح لك استذكار كل حالة قانونية بحسب ظروفها لاسيما المواد القانونية الثابتة في هذا البلد او ذاك . وهذا يشمل كافة ابعاد القضايا القانونية التجارية منها والاجتماعية والجرمية والشرعية .

خصص لكل مادة رقما من ارقام الذاكرة . فاذا ما كانت المادة التاسعة والخمسين ، في بلد ما على سبيل المثال ، تتناول احكام السطو والسرقة . في هذه الحالة تترجم رقم هذه المادة اولا الى رمزها الابجدي ، وهو الكلمة الاساسية للذاكرة «بول» . حالما تحصل على هوية الكلمة لهذا العدد تبادر الى رسم الصورة الذهنية للمادة ٥٩ في قانون العقوبات بخصوص السطو والسرقة مثلا . انا ارسم الصورة الذهنية وكأن لصا يحاول ان يسرق حفاظة طفل ، وان الطفل قد «بال» في حفاظته من شدة الخوف وهو يصرخ . كما ارى اللص وهو يحاول مجتهدا نزع حفاظة الطفل بينما الطفل يرفس بقدميه ويصيب اللص بركلة في وجهه . وهكذا يتسنى لدارس القانون ان يستوعب مئات الحقائق بهذه الطريقة بدون عناء . وفي اوقات الامتحانات او اثناء المرافعات يمتلك من يستثمر هذا البرنامج كفاءة عالية في استرجاع المعلومات بدقة . هذا بالطبع مثل واحد لمايمكن ان يوفره برنامج الذاكرة للدارسين عموما سواء في علوم القانون او غيرها .

٧ . في الطب

يفيد برنامج اعداد الذاكرة في مجالات طبية عديدة . ويمكن ان يستثمر في حفظ معلومات كثيرة بطريقة التصوير الذهني وربط المعلومات مع ابجديات الاعداد . فإذا كان المطلوب ربط مرض ما مع خمسة اعضاء في الجسم يصيبها دون غيرها تكون الخطوات كما يلي :

لنفرض ان ذاك المرض يصيب الرئة والقلب والمثانة والعين واللسان . نرجع الآن الى كلمات الابجدية للاعداد من ١ الى ٥ ، وهي : دواء وناي وماء وراوي ولي . ثم نرسم الصور الذهنية بالتتابع :

ا) نرى في الصورة ان طبيبا يفحص يتطلع الى رقاقة اشعة سينية (صورة اشعة إكس) . نرى ان ذاك الطبيب اكتشف وجود قنينة دواء في احدى الرئتين .

ب) نرى عازفا على الناي يعزف بينما راحت القلوب تخرج من فتحات الناي ، وهي تنبض «طربا» . . !

ت) نرى وكأن المريض المصاب بذاك المرض راح يبول اقداحا فيها ماء ، وان مثانته تبدو منتفخة وعند جسها تحت سرة البطن نشعر ان هناك اقداح اخرى داخل المثانة .

ث) نرى راوي القصص وهو يطلع المستمعين علي رسم مكبر لصورة العين في كتابه ، ونرى كأن تلك العين تدمع ، وان صفحات الكتاب ترطبت بسبب ذلك .

ج) نرى متصارعين وقد امسك كل منهما بلسان الآخر .

وعندما يحين وقت استرجاع المعلومات يعيد دارس الطب

مشاهد الصور وفقا لتسلسلها الذي اشرنا اليه . وبهذة الطريقة يتذكر اسماء الاعضاء ذات العلاقة بذاك المرض دون عناء .

٨ . في المقاييس والمسافات

ماهي المسافة بين كوكب الارض والشمس . .؟ الهوية العددية المعروفة تقول انها تبلغ ٠٠٠و٨٦٨و٩٢ ميلا . ولكن برنامج الذاكرة يوفر لنا الهوية الابجدية لهذا العدد الطويل . نترجم اولا الاعداد بدون الأصفار ، ومع تعدد الانماط حصلنا علي ترجمة مقبولة لدينا هي : ف . ج . ف . ح . ط ، وتكون الكلمات : «فج في حائط» . والفج هو الدرب بين جبلين . ونحن نريد ان نعرف المسافة بين جرمين سماويين . فهناك إذا فج في حائط طويل نراه يمتد بين الشمس والارض . ولكن بقي لدينا موضوع الاصفار . وهذا الامر لايشكل صعوبة اذ يمكن اضافة الاصفار بعد الإنتهاء من عملية الترجمة رجوعا الى الاعداد . وهناك من يفضل ان يقول في جملة مفيدة : هناك ألف «فج في حائط» . آنذاك يتذكر ان علية ان يضع الاصفار التي لم يترجمها .

ويمكن تطبيق هذا الاسلوب في حقول الفيزياء والكيمياء وعلوم الرياضيات

٩ . في اسعار السلع

قد تتطلع الى شراء جهاز تلفزيون فتذهب الى السوق لترى مايناسب ويحسب الاسعار . لنفترض انك رأيت جهارا معروضا للبيع في احد محلات البيع بسعر ٤١٧ دولاراً . ولما رجعت الى بيتك غاب عن ذهنك ذاك السعروالتبس عليك ما اذا كان ٤٧١ ام انه ٤١٧ دولاراً . برنامج الذاكرة الاساسية يريحك من هذا الاحراج . استخدم الهوية الابجدية لسعر التلفزيون ، وهي الكلمة

«قدر» . ارسم الصورة وانت تطالع الاسعار . تصور نفسك جالسا امام جهاز تلفزيون انتصب فوقة قدر يغلي ، وكأنك تعد الطعام فوق جهاز التلفزيون . بهذة الطريقة لن تنس سعر اية سلعة تود الاحتفاظ بسعرها في ذهنك .

١٠- في الاحداث التأريخية

ينفع برنامج الذاكرة الاساسية في استذكار تواريخ الاحداث السياسية على صعيد الاوطان وعلى المستوى العالمي ايضا . نضرب في ما يلي امثلة حول تواريخ احتلال بريطانيا للعراق خلال الحرب العالمية الاولى وماتبع ذلك من مقاومة العراقيين للاحتلال واندلاع شرارة الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ (ثورة العشرين) . نتطرق لجوانب من هذة الاحداث وفق مختصرات مرقمة :

ا) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٤/ إحتلال مدينة البصرة .

نترجم الاعداد الى هويتها الابجدية :

«منايا أتت وعدو بات»

٢٣ : منايا/ ١١ : أتت/ ١٩١٤ : عدو بات

ولكي نربط هذه الجملة بسقوط البصرة نقول :

شهد البصر(اي البصرة) منايا اتت وعدو بات

ب) ١٩١٦/ اتفاقية سايكس بيكو السرية بين بريطانيا وفرنسا لتقسيم وتقاسم «الغنائم» بعد سقوط دولة الخلاقة الاسلامية العثمانية

نترجم سنة الاتفاقية على النحو التالي :

«شيّدوا بيتا» :

١٦ : شيدوا/ ١٩ : بيتا

حتى نربط هذة الاتفاقية مع سنة اقرارها نقول :

اتفق البريطانيون والفرنسيون على تقسيم غنائم الحرب بعد سقوط دولة الخلافة الاسلامية فـ «شيدوا بيتا»

ج) ١٠ آذار(مارس) ١٩١٧/ انسحاب القوات العثمانية بعد اندحارها امام القوات البريطانية بقيادة الجنرال مود ، وسقوط مدينة بغداد .

نترجم اعداد هذا اليوم من دورة التأريخ فنحصل على الهوية الابجدية : «سواد ومآسي كتبت»

١٠ : سواد/ الشهر الثالث آذار : مآسي/ ١٩١٧ :كتبت ثم نكتب جملة مفيدة : «سواد ومآسي كتبت» على بغداد عندما اسقطها «موت» (الجنرال مود) .

د) ١٩١٧/ وفاة الجنرال مود بعد سقوط بغداد ، بسبب اصابته بمرض الكوليرا .

نترجم اعداد السنة كالفقرة السابقة فنقول :

وفاة مود بالكوليرا قد «كتبت» بعد سقوط بغداد .

ذ) ٢ تموز (يوليو) ١٩٢٠/ اندلاع شرارة الثورة وتفجرها في مدينة النجف ، ثم عمت العراق بأكمله .

نترجم اليوم الثاني الى «حصى» ، ونترجم الشهر السابع الى «اقواس» . فيتكون لدينا الكلمتان : «حصى واقواس» اشارة الى مقاومة الشعب العراقي وكل شعب مغلوب على امره بما يتوفر لديه من اسلحة بسيطة . اما السنة فنترجمها الى الكلمة المستقبلية «سنبيد» . وهكذا يمكن ان نرسم الصورة الذهنية لشرارة ثورة العشرين التي انطلقت من مدينة النجف الاشرف ثم عمت البلاد

كلها ، على هيئة جموع من الشعب تستعمل الحصى والاقواس لمقاومة جنود الاحتلال ، وهم يهتفون قائلين لهم : «سنبيد» المحتلين» . تكون الجملة المفيدة في هذه الحالة : بالـ «حصى» والـ «اقواس» «سنبيد» المحتلين .



الذاكرة الجوهرة

في هذا الكتاب تنكشف لك مسالك من اسرار الذاكرة ما كانت لتخطر يوماً على بالك. مادة هذا الكتاب تجعلك في موقع اجتماعي افضل، وتنمي في شخصيتك ثقة عالية بالنفس وتمدك بكفاءة دراسية متميزة، اذ تصبح قادراً بعد قراءة هذا الكتاب، واتقان تطبيقاته العملية، تصبح قادراً على تذكّر الحقائق العلمية والادبية والاسماء والوجوه بسهولة. ولن تقف المعلومات بعد اليوم على طرف لسانك، ولن تنسى ما نريد تذكره في اوقات الامتحانات والاختبارات المدرسية والجامعية. كما ينطلق لسانك سلساً دون تلكؤ عند القاء المحاضرات الاكاديمية والمرافعات القانونية والأدبية والعلمية.

يتولى هذا الكتاب تفصيل طريقة التطبيق العملي لقواعد برنامج الذاكرة بحسب الصور الاساسية لاعداد الذاكرة. لكي تعم الفائدة على كل من يطمح الى تزويد ذهنه ببرنامج لحفظ المعلومات وارقام الهواتف والاسماء ويوفر عليه عناء الاتكال على الاوراق والاقلام في اللحظات الحرجة.